ومن اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس
يوم الاحد
١١ جمادى ٢ - ١٣٧٦
١٣ جانفى ١٩٥٧
جريدة
يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة
عدد ٣٨١
١٥ فرنكا

بلاد الواحات الجميلة وموطن الشعر والخيال

تستقبل الرئيس وصحبه، فتحتفل امس كل من نفطة ودقاش في يوم تاريخي عظيم بهذه الزيارة التي اكتست صبغة العرس والانشاء

واصل الرئيس الحبيب بورقيبة جولته في جهة الجريد بلاد الواحات والنخيل مصحوبا باعضاء الوزارة الشعبية ونواب المنظمات القومية ورجال الادارة التونسية والصحفيين التونسيين والاجانب وقضوا ليلتهم بتوزر وفي الساعة التاسعة والربع من صباح امس قاموا بزيارة ضريح شاعر تونس الخالد ابي القاسم الشابي في مقبرة بضواحي المدينة ثم رجع الركب الى المدينة حيث دشن الرئيس شارع بورقيبة وبطحاء الشهداء وشارع الشهيد الهادي بن جاء بالله الذي نفذ فيه حكم الاعدام من طرف الفرنسيين بتهمة اغتيال عز الدين باي

وتوجه الرئيس بعد ذلك الى الجامعة الدستورية حيث استقبل من طرف رئيسها السيد كنوز الشابي الذي رحب به وبحضرات الوزراء

ومن هناك زار الرئيس مقر الاتحاد القومي المحلي للمزارعين واستقبله رئيسه السيد الهاشمي ابن الامين الذي فاه بين يديه بقصيد رحب به فيه والفت النظره الى حالة المزارعين وحالة السكان وطمانه الرئيس بان الحكومة شديدة الاهتمام بمشاكل سكان الجهة

ومن مقر اتحاد المزارعين ركب الرئيس وصحبه السيارات قاصدين نفطة بلاد الشعراء التي وصلوها حوالي الساعة العاشرة وخمس دقائق

مدينة نفطة تستقبل قائد الامة

وكان سكان نفطة عن بكرة ابيهم في استقبال حبيبهم بعد ان اقاموا جميع معالم الزينة في كل مكان وكانوا كلهم يرددون كلمة (يحيا بورقيبة)، وركب الرئيس سيارة جيب مارا امام تشكيلة من الجيش التونسي وحيى العلم بينما كانت الموسيقى تصدح بالالحان الوطنية وسار بعض فرسان المهاري امام الرئيس وصحبوه حتى المنصة التي اقيمت في ساحة ممتدة الاطرف وصعد الرئيس الى المنصة في عاصفة من التهليل والتكبير بصحبة السيد جفال معتمد المدينة والسيد عبد الحفيظ بردوله معتمد الجامعة الدستورية وحضرات الوزراء السادة محمود الماطري وزير الصحة واحمد المستيري وزير العدل والامين الشابي وزير التربية القومية والفرجاني ابن الحاج عمار وزير الاقتصاد ومحمود الخياري وزير البريد وعز الدين العباسي وزير الاشغال العموميه ومحمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية واندري باروش وزير التعمير والسيد عبد الله فرحات مدير ديوان رئيس الحكومة والسيد حسان بلخوجة سفير تونس بباريس والسادة الولاة ومعتمدي الجهة والقادة العسكريين والقائد الازهر الشرايطي ونواب المنظمات القومية والجامعات والشعب الدستورية وكبار موظفي الادارة التونسية والسيدات عقيلات الوزراء وغيرهن

وافتتح الاجتماع بثايات بينات من الذكر الحكيم ثم اخذ الكلمة السيد الصادق جفال المعتمد ورئيس البلدية والقى خطابا قال فيه بالخصوص ما يلي :

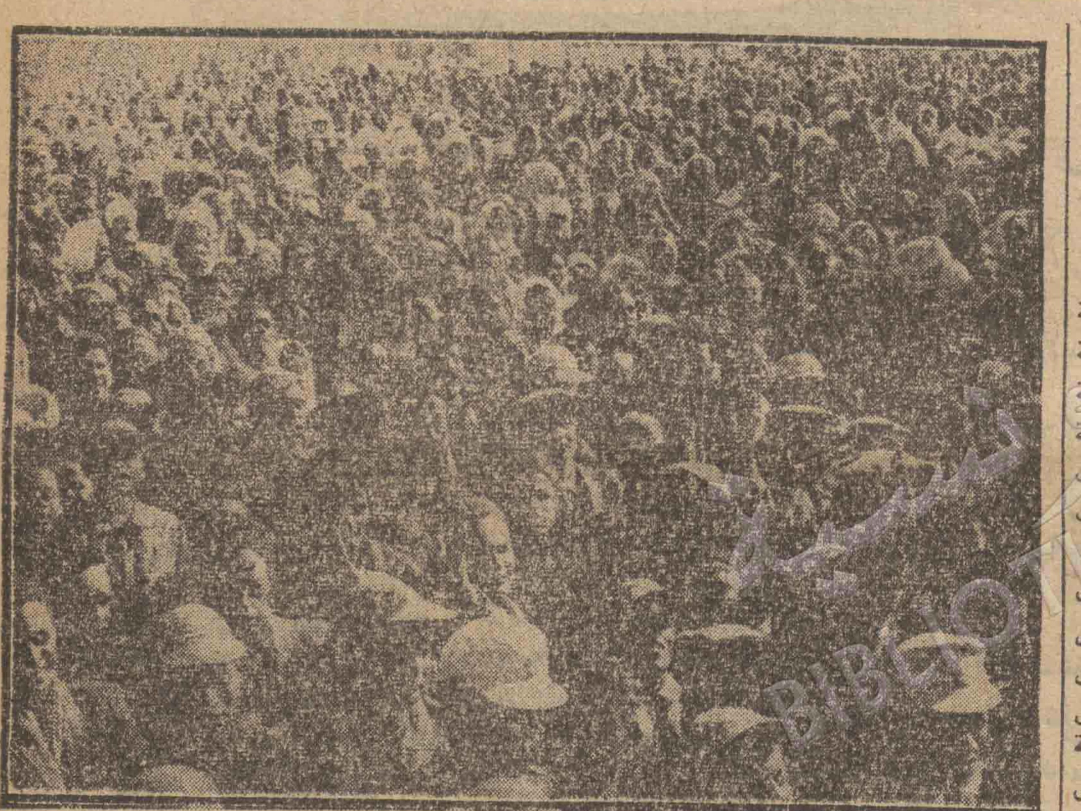
سيدي الرئيس، سادتي الوزراء :

لي الشرف الكبير بان اعبر لكم عن ابتهاجنا بهذه الزيارة التي حبوتمونا بها، يا منقذ الشعب ان هذه الامواج من الخلائق اتت لتحيي قائدها وقائد الشمال الافريقي الذي افتكها من مخالب الاستعمار .

وقال السيد جفال في نهاية كلمته : والله نسال ان يبقيكم

البقية على ص ٣

الرئيس بورقيبة يرد تحية الجماهير المحتشدة حول القطار في احدى محطات بلاد الجريد



الجماهير الشعبية المتراصة في الاجتماع العظيم الذي وقع في توزر يوم الجمعة الماضي وترى المواطنون يرفعون ايديهم للتصفيق الحاد

خطاب الرئيس في نفطة

تحدث فيه عن جلاء الجيش الفرنسي عن الجريد

ادرفع المستوى الاقتصادي للمنطقة واحداث مدرسة فلاحية ومدرسة تكميلية ودروس لرفع الامية

بسم الله الرحمان الرحيم

ايها الشعب التونسي - اخواني - اخواتي اهالي الجريد

كنت خاطبتكم امس من توزر واعلمتكم انني ساخصص خطابي للمسائل الخارجية حيث كان ذلك الخطاب هو خطابي الاسبوعي الذي تعودتم الاستماع اليه واليوم ساخصص خطابي هذا لمسائل الجريد ومشاكله الداخلية وكلكم على علم بالخطوات الجريئة التي خطتها تونس في طريق الاستقلال ورايتم التغييرات التي حصلت في البلاد وخاصة في هذه الجهات ومنها تعويض المراقبين المدنيين بالولاة وحلول الحرس الوطني والجيش التونسي محل الجندرمة والجيش الفرنسي وعوضنا كذلك جميع الانظمة ووسائل الحكم والاشخاص الذين حكمهم الاستعمار فينا باشخاص مخلصين دابهم مصلحة البلاد العليا واشكركم لشيء ربما غفلتم عنه وهو قطع دابر الرشوة من البلاد تلك الرشوة التي تالم الشعب منها اكثر مما تالم من الضرائب التي كانت موردا هاما في كف المستعمرين فلم يبق في هذه البلاد راش ولا مرتش وبعد انقلابنا لم يعد الحاكم يفكر مجرد التفكير في اخذ رشوة من المواطن وهذه تعد خطوة من الخطوات التي اجتازتها حكومتنا في طريق الاستقلال واننا الان بصدد قطع دابر الفساد والمفسدين وحتى ان بقي شيء من الفساد فاننا مقرون العزم على محقه محقا كليا واريد ان ازف لكم خبرا آخر يتعلق بانجازاتنا المستعجله وهو اننا كنا نتباحث في جلاء الجيش الفرنسي عن تونس ووقعت المفاوضات بيننا وبين السلطط العسكرية والسفارة وبعد اخذ ورد ومفاوضات شعرنا ببعض التلكؤ من جانب الفرنسيين الذين اعلمنا قادتهم بانه لا يمكن لهم مغادرة محطة توزر في بضع ساعات لما لهم من ادباش يتعذر عليهم نقلها سريعا وقالوا لنا ايضا انهم سيضعون الجنود داخل المركز وسوف لن يظهر منهم ولو واحد وتقرر في النهاية انه لن ياتي يوم الثلاثاء الا وينسحب آخر جندي عن مركز توزر ونكون بذلك قد تمكنا من ارجاع نشاط الخط الحديدي بين توزر وتونس الذي انقطع منذ مدة واردت ان اتخذ من القطار وسيلة للتنقل لابين للشعب مدى راحة استعمال الرتل وكذلك لابين له بان الاقتصاد التونسي يجني الفوائد العميمة من شركة السكة الحديدية وسيجد كل مواطن قطارا بين قفصه وتوزر يوما بعد يوم ونحن نعتمد عليكم كثيرا في تشجيع شركة السكك التونسية واتخاذها وسيلة في تنقلاتكم حتى يزدهر هذا الخط ولا ينقطع في المستقبل وهذه الحكومة اخذت على عاتقها رفع مستوى الشعب الجريدي لان الاستقلال والسيادة ليس معناهما الحكم فقط بل العمل لتحسين حالة الشعب والحاكم من شانه ان يعمل على ذلك في جميع الميادين فمن الناحية الاقتصادية نرى ان هذه الجهه ليست لها مداخيل الا من منتوج التمور وهذا ليس بالكثير اذ انه لا يمكن ان ينحصر انتاج بلد على نوع واحد بل يجب ان يكون من اشياء كثيرة ورانيا انه لا بد من ان تتكون فلاحه في هذه الجهة وهذا لا ياتي بواسطة الماء فقط وستظهر خلال هذه السنة آبار جديدة وهناك ايضا الابار المطموسة التي انسدت منذ مدة فاننا سنعمل على ارجاعها على ما كانت عليه والحكومة ستضع بعض الفنيين لكي يرشدوا السكان على استعمالها ووالي الجهه هو بصدد العمل في هذا الشان بمعونة الموظفين وتحت اشراف وزير الفلاحة السيد مصطفى الفيلالي الذي لم يتمكن من القدوم معنا لانه منهمك في تطبيق برامجه الضخمة ومن جهة اخري اقول لكم بانه سيقع توزيع بعض الاراضي ملكيتها للجهة وستسلم الى بعض فلاحي الجهه وكلكم على علم بان الفلاح الذي يزرع ارضا ليست له يكون غير شديد الاهتمام في عمله واذا كانت ملكه فسيكون عكس ذلك ويعمل على ازدهارها مما يوفر له وللوطن اموالا طائلة واننا سنرشد اولئك الفلاحين على غرس اشياء اخرى غير التمور وستشاهدون نتائج ذلك قبل نهاية هذه السنة بحول الله، هذا من جهة الاقتصاد وهناك ايضا برامج لانشاء مدرسة فلاحية لتعليم الفلاحة للشبان وللزيادة في الانتاج وستكون تلك المدرسة تحت اشراف وزارة التربية القوميه التي على راسها الفذ الامين الشابي الذي ينتمي للجريد وقررنا كذلك تكوين مدرسة تكميلية للتعليم الثانوي وذلك حتى لا يقاسي السكان اتعاب السفر وننوي كذلك انشاء مدارس لتعليم

البقية على ص ٣

دوللس لم يناقش بينو!

بل اكتفى بسماعه يتحدث عن وجهة نظر حكومته في شان قضية الجزائر واحتفظ براى امريكا حتى تعرض القضية امام الامم المتحدة

باريس (عن مكتب العمل)

دخلت الاتصالات الديبلوماسية التي تقوم بها الحكومة الفرنسية في مرحلتها الاخيرة فبعد ان اتصل الم. بينو برئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة وسبر غور الراى العام الاميركي في واشنطون اتجه الى الحكومات الاخرى التي يعتقد انها ستشد ازر حكومته لدى المنظمة الاممية الكبرى باذلا كل ما لديه من جهد ليستجدى عطفها

اما فيما يخص المقابلة التي دارت بين المستر دوللس والم. بينو فانها لم تسفر عن اى نتيجة ملموسة بل يبدو ان وزير الخارجية الاميركية لم يتناقش تماما مع زميله الفرنسي وانما استمع اليه يتحدث فقط واحتفظ بصوت حكومته وحريتها في العمل الى ان يحل اليوم الذي ستتخذ فيه موقفا اثناء مناقشة القضية الجزائرية .

هذا وما يزل مراسلو الصحف مقتصرين على التخمينات لان موقف اميركا موقوف على تطور القضية في الايام المقبلة ومن المظنون ان المستر دوللس قد نصح زميله الفرنسي بالدفاع عن ملفه وعدم معارضة مناقشة القضية الجزائرية في الجمعية العامة او من طرف اللجنة السياسية بدعوى ان هذه القضية ليست من اختصاص المنظمة الاممية . وهذا يعني الاعتراف ضمنا بحق الامم المتحدة في البت في القضية الجزائرية .

غير ان الوزير الاميركي طمان - حسب المظنون - زميله الفرنسي بوعده اياه تاييد اميركا في الجمعية العامة حتى لا يحكم على السياسة الفرنسية باغلبية الثلثين . لكن الامر الذي لا شك فيه هو ان الاميركان لا يؤمنون بحق حليفتهم فرنسا . وقد كتب في هذا الموضوع مراسل صحيفة (لوموند) من واشنطون ما يلي : (يبدو ان الوزير الفرنسي لم يتمكن من اقناع الاميركان بصواب السياسة الجزائرية التي يسلكها الم. غي موللي لان الراى الكامل ما يزال سائدا فيما يخص التدابير المعتزم اتخاذها

البقية على ص ٣

الانتخابات في بريطانيا

يطالب بها حزب العمال، معلنا انه ليس من حق الملكة ان تعين من يحكم البلاد

لندرة - (ا . ب) طالب حزب العمال امس بالانتخابات العامة قائلا انه من حق الشعب وليس من حق الملكة ان تعين من يحكم البلاد وقد عقد اعضاء «الحكومة» العمالية اجتماعا اول امس صرحوا على اثره انه كان من الواجب ان لا تجر الملكة الى ميدان سياسة الاحزاب اذ انها حملت على الاختيار بين المستر ماك ميلان والمستر بيتلر الامر الذي كان يجب ان يقوم به المحافظون انفسهم وبما ان الامور قد اتبعت هذه الطريقة فينبغي اعطاء الكلمه الان الى المنتخبين

وقد خص المستر جامس غريفيتس وكيل المستر غايستكال في رئاسة الحزب محطة الاذاعة البريطانية بحديث قال فيه :

اننا نرى انه من اللائق ان تعين الاحزاب نفسها رئيسها وان لا يوضع التاج في الوضعية الحرجة المتمثلة في الاختيار بين مترشحين لادارة الشؤون العامة ينتميان الى حزب واحد . واردف قائلا ان الراى العام يميل الى تغيير الحكومة ونحن نرى ان الحكومة الحالية عاجزة عن استرجاع ما فقدته وان البلاد لها الحق في تغيير هذه الحكومة ولهذا يجب ان نمكنها من تعيين حكومة جديدة نقية مما لحق الحكومة الحالية خلال الاشهر الاخيرة

وختم المستر غريفيتس حديثه قائلا اننا نواجه امكانية تقديم لائحه الى البرلمان بمجرد دعوة المستر غايستكال تطالب باسقاط الحكومة الحالية

هذا ويثير موقف حزب العمال التعاليق الطويلة في الصحافة البريطانية . واذا صح ما اكده محرر احدى الصحف البريطانية الكبرى البرلماني فان بعض النواب المحافظين الذين لا ينظرون الى حكومة المستر ماك ميلان بعين الرضى سينضمون الى كتلة العمال البرلمانيه . اما الصحافة في مجموعها فتتفق على ان الملكة قد تحملت مسؤولية كبرى حين قبلت الاختيار بين مترشحين كلاهما ينتمي الى حزب المحافظين

١٢ جنديا فرنسيا يقتلون

في كمين ويؤسر ضابط ويحجز جهاز لاسلكي

الجزائر - اخبرت محطة افريقيا - المغرب ان قافلة عسكرية وقعت عشية اول امس في كمين دبره لها رجال جيش التحرير الوطني قرب قرية تيير ببلاد القبائل فقتل ١٢ جنديا واسر ضابط برتبة ليوطنان كما حجز جهاز لاسلكي كامل للارسال واحرقت سيارة جيب التي كان الجهاز المذكور مثبتا بها

مهاجمة مستشفى عسكرى قرب العوينات

سوق هراس - هجم عشية اول امس فريق من الفدائيين على مستشفى عسكرى على بعد ٧ كم شمال قرية العوينات بناحية سوق هراس والقوا عدة قنابل يدوية على سيارات وخيام ومستودعات تسببت في اضرام حريق باحد المستودعات واتلاف كمية وافرة من الملابس والادوية واصيب عدد من الجنود بجروح مختلفة

احراق حافلتي ركاب ونسف مولد كهربائي

بجاية - اوقف المقاومون عشية اول امس حافلة ركاب على بعد ١٤ كم من بلدة آقبو ثم اضرموا فيها النار بعد ان ابعدوا عنها الركاب الذين لم يمسوا بسوء . كما اضرموا النار في حافلة اخرى قرب غيليزان ونسفوا مولدا كهربائيا بناحية ابي العباس

الجمعية العمومية تصادق

على مشروع قرار امريكي يتعلق باجراء انتخابات في كوريا قصد توحيدها

وزير خارجية كوريا الشمالية اعلن ان حكومته لن تعترف بالقرار

مقر الامم المتحدة - قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة باصوات ٥٨ ضد ٨ وامساك اربعة عن التصويت تكليف المؤتمر العام الذي سينعقد لمراجعة ميثاق المنظمة الاممية بدرس الاقتراح الارجنتيني المتعلق بجهاز استشارى جديد يرمي الى تسوية مختلف المشاكل العالمية بالطرق السلمية

كما صادقت الجمعية العمومية باصوات ٥٧ ضد ٨ وامساك ٩ عن التصويت على مشروع قرار اميركي يتعلق بتنظيم انتخابات حرة بكوريا قصد توحيد هذا البلد

هذا وورد من طوكيو ان وزير خارجية جمهورية كوريا الشمالية قد اعلن امس بواسطة الاذاعة ان حكومته لن تعترف بالقرار الذي صادقت عليه الامم المتحدة في تنظيم انتخابات لتوحيد منطقتي كوريا

وحي الفجر

هجمت الطائرات الفرنسية على امراة تونسية خرجت من كوخها ساعيا وراء قوتها اليومي فامطرتها برصاص رشاشاتها وتركتها مضرجة بدمائها تشهد العالم على وحشية هؤلاء الطيارين التي تجاوزت وحشية الكواسر

تلك هي صورة الفاجعة التي اصابت ولاية سبيطلة خاصة والبلاد التونسية عامة

ونحن نتساءل عن معنى هذا التحدى وعن موجب اقتراف هذه الجرائم ضد شعب آمن مسالم لم يدخل في حرب ضد احد، بل ومن

البقية على ص ٣

عطارد

مستقبل الطوغو

يقع الاقتراع في مجلس الوصاية على احدى اللائحتين المقدمتين في شانه

باريس - (عن الوكالة المركزية للانباء) - انتهى مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة من مناقشة قضية الطوجو بعد ان فرغ الخطباء من بياناتهم، وقد ختمت المناقشات بكلمة القاها مندوب الفواتيمالا ووصف فيها نظام الحكم الذاتي الذي منحته فرنسا للطوجو بانه عبارة عن نظام حماية ليس الا ،

وقال المندوب التونسي السيد محمود المستيرى من جهته ان ما انجز في الطوجو لا يمكن نكرانه ولكن هذه الخطوة يجب ان تتبعها حتما خطوات جديدة .

وتصدى في النهاية الم. ديغيرى وزير فرنسا ماوراء البحار للرد على الخطباء فلاحظ بشيء من الحدة الصبغة العدائية التي اكتستها بعض الخطب وخاصة خطاب مندوب الهند السيد كريشنا مينون، وقال ان جمهورية الطوجو الفتية تباشر جميع مقومات السيادة باستثناء الدفاع والديبلوماسية .

هذا والمنتظر ان يتم في صباح يوم الاثنين القادم الاقتراع على اللائحتين المعروضتين على المجلس

ومن المعلوم ان احدى هاتين اللائحتين تقدمت بها الهند في المطالبة بارسال لجنة تحقيق الى

البقية على ص ٣

اليمن تلغى معاهدتيها مع بريطانيا

٨ ملايين دولار من الاسلحة الى اليمن

باريس - (ف . ب .) صرح السيد عبد الرحمان ابو طالب السفير اليمني لدى الحكومة المصرية ان معاهدتي ١٩٣٤ و١٩٥١ اللتين تربطان اليمن ببريطانيا قد اصبحتا في حكم العدم ولا مفعول لهما بعد ان خرقتهما بريطانيا بعدوانها المسلح على بلادنا

وجاء من واشنطون ان القائم باعمال اليمن هنالك قد طلب صباح امس من الحكومة الاميركية ان تقدم مساعدتها من اجل ايجاد حل للنزاع القائم بين بلاده وبريطانيا . بينما الوفد البريطاني لدى الهيئة الاممية يتهم في رسالة مفتوحة الى الوفود العالمية اليمن

البقية على ص ٣

برقية من باريس

بعد بيان غي موللي خيبة امل في امريكا - ٢

بقية ما نشر بعدد الامس

واما من الجانب الجزائري فقد كان رد الفعل سلبيا كما يدل على ذلك موقف جبهة التحرير الوطني وكذلك الشان بالنسبة لفرنسيي الجزائر الذين لم يرضوا بما جاء في بيان الم. قي موللي، وما همتهم هذا الا خطة يريدون بواسطتها عدم احراج الحكومة في هذا الوقت الذي تستعد فيه لمجابهة مناقشات الامم المتحدة، بيد ان الانباء الواردة من العاصمة الجزائرية تؤكد مناهضة الفرنسيين لحل المجالس البلدية ولفكرة المركز الانتخابي الموحد وحتى للانتخابات نفسها، وتضيف هذه الانباء قائلة انهم لم يوافقوا الا على شيء واحد وهو ما ذكره الم. قي موللي من ان فرنسا لن تتخلى ابدا عن الجزائر

هذا وتقول بعض الصحف ان مكانة الم. لاكوست قد ضعفت في نظر الفرنسيين الذين اصبحوا يتهمونه بانه لم يطمئنهم الا ليخدعهم بكل سهولة

تلك هي ردود الفعل التي سجلت في الاوساط المعنية بالامر ولكن الم. قي موللي لم يابه لكل هذا وانما هو ملتفت في الوقت الحاضر الى واشنطون لا غير وهذا ما يفسر لنا الاهمية البالغة التي

البقية على ص ٣

قضية التئامر على امن الدولة امام محكمة القضاء العليا

المتهمون يشهدون بان الفضل في تحقيق استقلالنا يعود للمجاهد الاكبر

واصلت محكمة القضاء العليا صبيحة أمس النظر في قضية التئامر ضد امن الدولة المتهم فيها السيد صالح بن يوسف و٥٤ آخرين من اعضاده واستانفت المحكمة فور افتتاح جلستها التى تاخرت عن موعدها ساعة كاملة استنطاق السيد على الزليطنى وبعد ان افاد رئيس المجلس بان النيابة احتفظت بحقها فى توجيه اسئلة الى المتهم اخذ الكلمة السيد محمد ابن للونة ووجه الاسئلة التالية الى على الزليطنى

س ـ ليس موضوع القضية ماضيك السياسى والمحن التى اجتزتها وان كنت مسؤولا سابقا فى الحزب ولك ضلع فى الفتنة فان ذلك مما يجعل مسؤوليتك اشد واكبر ولنشرع فى الحديث ابتداء من بعد عودتك من طرابلس وقد ذكر الكثير من المتهمين ان الخلاف كان صوريا وانه كان هناك اتفاق سرى موجود بين بورقيبة وبن يوسف بيد ان تفكيرك يختلف عن تفكيرهم فاذكر لنا بصراحة هل كنت واثقا من الخلاف ام لا وقد صرحت آنفا بانك كثيرا ما دعوت الى الديموقراطية فى حظيرة الحزب والى الامتثال الى قراراته خارجه وامام العموم فكيف توفق بين ما تقوله وبين موقفك فى الخلاف الذى لعبت دورا هاما فيه مع ان ما اتفقت عليه الامانة لا يمت الى الانهزامية بصلة.

ج ـ كنت واثقا دوما من ان غاية جميع الدستوريين هى الاستقلال التام

س ـ السؤال هو انه كان عليك ان توافق على قرار رفت مؤتمر صفاقس لصالح بن يوسف مع انك لم تقم بذلك

ج ـ لم اقم باى نشاط ولم الق اية خطبة قبل ٥ نوفمبر ١٩٥٥ وهو تاريخ رفتى من رئاسة جامعة تونس وحتى بعد قرار رفت بن يوسف من الحزب كنت سعيا للتوفيق ولم اعلن حتى ذلك الحين الى العموم عن مناهضتى للاتفاقيات الا بعد قرار رفتى انا من رئاسة جامعة تونس

س ـ انت دستورى قديم تعرف النظام الداخلى للحزب وتعرف انه بعد مجيء منداس فرانس حدث انقلاب وسجل الشعب انتصارا وحتى خروج الزعماء من بور البوف قبل ذلك ولو بدون نتيجة كان يعتبر ايضا انتصارا نسبيا.

ج ـ نعم انتصار كبير عند ما ياتى رئيس الحكومة الفرنسية الى تونس ولكن النتيجة التى هى الاتفاقيات كانت ضعيفة فى رايى

س ـ انت تعلم ان فى خروج الحزب من المحنة هو ضمان لجميع الانتصارات وانت عملت على تهديم ذلك الانتصار الذى حصل عليه الحزب

ج ـ لم اعمل قط على تهديمه

س ـ انت تعلم ان رئيس الحزب قبل اساس المفاوضات كتوطئة للاستقلال التام

ج ـ اعلم ذلك عن طريق الصحافة المصرية التى نقلت تصريحه آنذاك

س ـ اذن ما هو المبرر لمقاومة الاتفاقيات فى حين انك تعلم انها وسيلة لا غاية فى حد ذاتها؟

ج ـ كان الرئيس بورقيبة استدعانى بعد دخول الحلفاء الى تونس حوالى ١٩٤٣ بعد ان تركته فى مامن اتانى الدكتور بن صالح وسلمنى منشورا من بورقيبة وتاكدت بان بورقيبة جعل ذلك المنشور كتكتيك وقد امتنعت الشعب الدستورية من نشر وتوزيع ذلك المنشور فى حين عقدت انا اجتماعات بينت فيها الفوائد المثمرة التى يمكن ان ياتى بها ذلك المنشور وهذا دليل على انى لا الازم موقف التطرف دائما خصوصا وقد لمست الغاية التى كان يرمى لها الزعيم بورقيبة ودافعى على ذلك هى المصلحة

س ـ ومن باب اولى واحرى اذ وافقت على ذلك المنشور ان توافق على الاتفاقيات التونسية الفرنسية

ج ـ رايت ان الظروف تختلف وان فكرتى لم تتغير فى شان الزعيم بورقيبة واخلاصه لحد الان.

ـ تغيرت عند انضمامك الى الامانة العامة حينما امرت بقتل بورقيبة

ـ ليس من حقك ان تلصق بى هذه التهمة وتمس من شرفى الوطنى والدستورى لانه لم يكن فى الامكان ابدا ان آمر باغتيال بورقيبة ولا اقول هذا خوفا على حياتى فقد ضحيت بها منذ سنوات

عمار الدخلاوى ينسحب

وتقدم الاستاذ عمار الدخلاوى فى هذه الاثناء وقدم الى المحكمة تقريرا سحب بمقتضاه نيابته عن على الزليطنى وبقية المتهمين وقد عوضه فريد بورقيبة

وشرح السيد محمد فرحات فى قراءة شهادة دستورى فلاح بقابس اتصل بامر اغتيال المرحوم بوزيان والسيد المنجى سليم والرئيس بورقيبة ولما احيط الرئيس بورقيبة بذلك اتخذت الحكومة التونسية الاجراءات اللازمة لحل الامانة العامة والقاء القبض على معاضديها

وسئل على الزليطنى هل يعرف هذا الشخص فاجاب:

لا اعرفه بيد انه ينبغى ان نعرف ان عدة انفار كانوا يتقربون الى بورقيبة فاجابه حاكم التحقيق بقوله: لم يكن بورقيبة رئيس حكومة بعد

ـ ان شخصية بورقيبة عزيزة قبل ان يكون رئيس حكومة واعتقد انه ليس هناك من يقدر على اغتيال بورقيبة من الدستوريين

ـ الفتنة التى ملمنا منها كانت تهدد كياننا اكثر من الاستعمار وانما المصلحة فقاطعه على الزليطنى بشدة

ـ لم تكن غايتنا الفتنة بالمرة

ـ الحركة التى انتميت اليها كانت نتيجتها الحتمية عمل ايجابى مثل المظاهرات والارهاب وغيره وكان العمل السياسى توطئة له ولو حتى لم تاذن بالاغتيال فموقفك نتيجته الاغتيال وانت شاعر بذلك والاغتيال موجه ضد التونسيين

ـ اعتقد ان العمل الايجابى لا بد ان ياتى دوره بعد سنوات او شهور وقد تعكرت المفاوضات فى وقت من الاوقات وكان فى نيتنا ان يرجع الكفاح وتتوحد صفوف الدستوريين حتما اذ ذاك وهذا اعتقادى ولا محيد عنه

اشتباك جديد بين لسان الدفاع والنيابة العامة

ـ ما رايك فى صالح بن يوسف

ـ ليس لى راى فى الموضوع لانه منذ القاء القبض على ليست لى اية فكرة عن الجو السائد الان ونحن محرومون من قراءة الصحف

وهنا تداخل المحامى فريد بورقيبة فقال بصوت جهورى: نعم انهم محرومون من الجرائد بمختلف (انواعها)

ونشب اثر ذلك حوار شديد بين الاستاذ محمد بن للونة والاستاذ فريد بورقيبة طلب اثره الاستاذ الطيب الميلادى بوصفه عميدا للمحامين ايقاف الجلسة نظرا للتهجم الواقع حسب رايه على المحامين من طرف النيابة العمومية

فاجابه السيد محمد فرحات انه ليس من فائدة المتهمين ايقاف الجلسة وانه اذا اوقفت الجلسة فلربما لن تنعقد الا بعد ايام وقد تكون سرية وكان جواب عميد المحامين ان لسان الدفاع لا يمكنه تحمل مسؤولية رفع الجلسة رغم وصف بعض المحامين بعدم الكفاءة وحدة لهجة النيابة العامة فقاطعه السيد محمد بن للونة بان عدم كفاءة بعض المحامين الحقيقية معروفة وانه ليس من حق عميد المحامين وصف لهجة الاسئلة التى كان يوجهها الى المتهمين بالحدة

وطلب السيد فريد بورقيبة من رئيس المجلس اذ ذاك سحب نيابته حتى يستريح نائب الحق العام من شخصه القذر ونعت السيد بن للونة بالمشوش على الجلسة وتمكن السيد محمد بن فرحات برصانته المعهودة من تهدئة الجو الذى احتدم الى حد بعيد من الشدة والعنف وذكر رئيس المجلس بانه كان يتفادى دوما رفع الجلسة مراعاة لمصلحة المتهمين لذلك ينبغى على كل من النيابة العامة والاساتذة المحامين ان يسهلوا مهمتنا وان يقع اجتناب المواقف الدعائية وبذلك استؤنفت الجلسة وعاد الهدوء الى نصابه بعد ان سادت الضوضاء قاعة الجلسة التى غصت بجماهير المتفرجين اكثر من ذى قبل

وواصل السيد بن للونة توجيه اسئلته الى على الزليطنى.

ـ ما رايك فى صالح بن يوسف

ـ قلت لك انى بعيد عن الجو ولكن حسب المنشور الذى قراه على الرئيس والمحرض على الاغتيال فهو انسان يريد ان يغتال وانا لا اقبل فى اية صورة من الصور ان يغتال التونسى اخاه التونسى كما صرحت بذلك لعدة اناس فى مناسبات كثيرة،

ثم شرع السيد محمد فرحات فى اعادة قراءة المنشور الذى وجهه صالح بن يوسف من طرابلس والمحرض على تقتيل واغتيال كل من ينتسب الى الديوان السياسى وبورقيبة والذى نشرنا بعض ما ورد فيه من تحريض فى عدد امس وسال على الزليطنى عن فكره فى صالح بن يوسف فقال:

ـ هذا غلط سياسى واجرام دينى.

واكتفت المحكمة بهذا القسط من استنطاق السيد على الزليطنى ورفعت الجلسة لمدة ربع ساعة وتقدم الشاب رضا بن عمار للاستنطاق عند استئنافها وهو يبلغ من العمر حوالى الثلاثين سنة قصير القامة اشقر الشعر فقال له السيد محمد فرحات:

ـ اسرد لنا باختصار ماضيك

ان ماضى من ٤٢ الى اليوم معروف كدستورى ووطنى

ـ هل قمت بعمل فى سنة ٤٢

ـ شاركت فى معسكر (الحاضر) للحبيب ثامر وفى الهلال الاحمر وكلفت من طرف شعبتى بجمع

(البقية على الصفحة الثالثة)

الجيش الفرنسي يعتدي على المواطنين في القصرين قتيل و٥ جرحى

افادنا الناطق بلسان الحكومة اثناء ندوته الصحافية امس بان طائرات فرنسية كانت تحلق فوق جبل (تامسميدة) من ولاية سبيطلة يوم الحادى عشر من جانفى قد اطلقت النار على جمع من النساء اللائى كن مشتغلات باقتلاع الحلفة فقتلت المراة التونسية رحمة بنت محمد كما اصيبت بية بنت عبد السلام بن نصر بجراح خطيرة وجرحت كذلك صرح بنت ابراهيم ابن عبد السلام وفريحة شيبى وعائشة بنت عمر رهن من مشيخة (زابة).

وفى نفس اليوم احتمى المسمى محمد السعدى بثكنة الجيش الفرنسى وكان فارا من السجن حيث اودعته اياه السلط التونسية لاحالته على محكمة القضاء العليا

فصوب الجنود الفرنسيون نيران رشاشاتهم نحو اعوان «الصبايحية» الذين كانوا يطاردونه فاصابوا احد المارة وهو السيد الازهر بن احمد ابن الحاج بجروح بليغة

ومن المعلوم ان المسمى محمد السعدى كان من المتطوعين سابقا فى صف «القومية» وهو من وشاة الجيش الفرنسى

فالجيش الفرنسى بفعلته هذه يسعى فى نشر الفوضى والاضطراب ويحاول مرة اخرى ان يفتك بالاهالى

وقد علمنا من جهة اخرى ان الجامعة الدستورية بالقصرين وكافة المنظمات القومية قد اعلنت يوم امس اضرابا شمل منطقة القصرين جميعها وذلك احتجاجا على هذه الاعتداءات الفظيعة المتكررة من طرف الجيش الفرنسى الذى يزرع البلبلة والهلع فى قلوب المواطنين ويقوم بمساعدة المجرمين الفارين

المجلس القومى التاسيسى

اجتمعت كافة لجان المجلس بعد زوال يوم الجمعة وقررت ان تعقد اجتماعها المقبل بعد زوال يوم الاثنين ١٤ جانفى ١٩٥٧ على الساعة الثالثة والنصف وذلك لمتابعة قراءة مشروع الدستور.

يجتمع مكتب المجلس صباح الثلاثاء ١٥ جانفى على الساعة العاشرة

سفر السيد عبد المجيد شاكر الى باريس

سيسافر غدا الى باريس السيد عبد المجيد شاكر عضو الديوان السياسى للقيام بمهمة حزبية

حفلة فنية تحت اشراف الاتحاد القومى للنساء التونسيات بمقرين لفائدة مشروع انسانى

سيقيم الاتحاد القومى للنساء التونسيات بمقرين حفلة فنية على تخت الموسيقار الموهوب رضا القلعى ومطربة الجيل (عليسة) والراقصة نعيمة مساء يوم الاحد ١٣ جانفى على الساعة الثامنة والنصف وريع الحفلة خصص لشراء اغطية لفقراء الجهة.

فهلموا لمشاهدة هاته الحفلة واعانة مواطنيكم الفقراء

الاتحاد العام التونسى للشغل
نقابة مستخدمى معاهد التعليم

اجتمع عمال معاهد التعليم الدوليه والخاصة بمقر الجامعة العامة للمتوظفين على الساعة الثالثة بعد الزوال تحت رئاسة الاخ محمود الرباعى عضو الهيئة الادارية للاتحاد الجهوى بتونس ووقع مؤتمرهم السنوى القانونى وبعد تلاوة التقريرين الادبى والمالى من طرف المسؤولين والمناقشة فيهما والمصادقة عليهما بالاغلبية ووقف الحاضرون دقيقة صمت ترحما على روح فقيدنا العظيم وبطل الكفاح الاجتماعى التقدمى اخينا فرحات حشاد ثم انتخب المؤتمرون الهيئة الجديدة فكانت النتيجة كما يلى:

الكاتب العام محمد الساحلى ـ كاهية اول احمد بن خليفة ـ كاهية ثان محمود الشامخ ـ امين مال محمد الماجرى ـ كاهية اول حسن المناعى ـ كاهية ثان محمد ابن سالم ـ حافظ اوراق خميس الاسود.

الاعضاء: عبد الله بن العيد ـ الصادق بن على ـ الطيب ماينا الاندلسى ـ محمود الزبيدى

الكاتب العام

اسداء شكر

تتقدم عائلة الشابى وعلى راسها السيد حسين الشابى وابنه عبد الحميد وشقيقه عبد العزيز الشابى بوافر الشكر وجزيل الثناء الى جميع من حضر جنازة الفقيد المرحوم الشيخ عمارة بن حسين الشابى عضو الحجرة الفلاحية بسوق الاربعاء وتخص بالذكر اعضاء الجامعة الدستورية بسوق الاربعاء والحجرة الفلاحية والوالى والمعتمدين وجميع الذين واسوهم فى مصابهم الجلل داعين الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز عليهم

عمال شمال افريقيا

يندددون باعمال القمع المسلطة على العمال الجزائريين

الاتحاد العام للعمال الجزائريين

ان الاتحاد العام للعمال الجزائريين يحتج بقوة ضد موجة القمع الجديدة المسلطة ضد اعضائه وقادته

فبعد التفتيش وحجز الادباش فان اعضاء الكتابة العامه على يحيى الزيتونى مسعودى وخمسة عشر من قادة الاتحادات المحلية والجهويه وقع ابعادهم الى محتشد برواقية.

وبينما تتواصل سياسة الم. لاكوست الابادية المسماة بالتهدئة فانه يستخدم جميع قواته لكبت صوت الشغالين

ان محكمى المؤامرات وقادة العصابات مستمرون فى ايجاد وتغذية حاسة البغض بين الشعوب وزيادة توسيع الهوة الموجودة

وينوون بهاته التحريشات المتكررة فشل الشغالين الجزائريين فى كفاحهم التقدمى وتاخير الحل للمشكل الجزائرى

وايجاد الحل وارجاع السلام فى القلوب ممكن اذا اقررت الحكومة الفرنسية الاعتراف للشعب الجزائرى بحقه فى الاستقلال

وعالم الشغل لم يبق بعيدا ازاء هذا القمع وخرق الحقوق النقابية التى اكتسبها الشغالون فى العالم بكل غال

فالجامعة العالمية للنقابات الحرة والاتحاد العام التونسى للشغل والاتحاد المغربى للشغل وجهوا احتجاجاتهم وهم بصدد تسطير برنامج عمل للرد على هاته التهجمات القائمة بها فئة من الاشخاص مستاجرين من طرف الاستعمار الامى

احد الكتبه رشيد

الاتحاد العام التونسى للشغل
بلاغ

بعد ايقاف اخواننا قادة الاتحاد العام للعمال الجزائريين وبعد تدخلاتنا لدى الجامعة الاممية للنقابات الحرة اتصلنا بالبرقية التالية:

وجهت البرقية التالية الى كل من «غى موللى ولاكوست»:

بلغنا ايقاف خمسة عشر مسؤولين من بينهم على يحيى من كتابة الاتحاد ورابح فيتورى المستشار القانونى للاتحاد العام للعمال الجزائريين الذين اوقفوا وبعثوا الى محتشد برواقية مع تتبعات اخرى ضد بقيه النقابيين من طرف البوليس

ونحن نحتج بكل شدة ضد هذا القمع المتكرر والمسلط على الحركة النقابيه وضد الاجراءات التعسفية مثل ايقاف جريدة العامل الجزائرى وتفتيشات البوليس المتجددة

واذا لم يوضع حد لهاته الاعمال فساكون مضطرا لرفع شكاية الى المنظمة الدولية للشغل

الامضاء: الدانبروك

والاتحاد العام التونسى للشغل يضم صوته الى صوت الجامعة الاممية للنقابات الحرة ويرفع صارم احتجاجه على هذا القمع المسلط على اخواننا الجزائريين المكافحين لاستقلال بلادهم.

يطلب من الحكومة وضع حد لسياسه القوة التى من شانها توسيع شقة الخلاف بين بلاد شمال افريقيا والشعب الفرنسى

والاتحاد العام التونسى للشغل يعتقد وانه يمكن ايجاد حل للقضية الجزائرية على قاعدة احترام السيادة الجزائرية

ويطلب من الحكومة الفرنسية فتح مفاوضات مع ممثلى الشعب الجزائرى فى نطاق الاعتراف بحق الشعوب فى تقرير مصيرها وحكم نفسها بنفسها.

الكتابة العامة

الاتحاد التونسى للشغل
بلاغ

بعد اعتقال قادة الحركة النقابية الجزائرية بعث الاتحاد التونسى للشغل ببرقيتين الاولى لرئيس الحكومة الفرنسية والثانية الى الوزير المقيم بالجزائر هذا نصها:

« باسم الطبقة الشغيلة يرفع الاتحاد التونسى للشغل احتجاجه الصارم ضد اعتقال قادة الاتحاد العام الجزائرى للشغل، ذلك الاعتقال الذى يعتبر تعديا خطيرا على الحريات النقابية

ان هاته الاجراءات لا تنقص من العزيمة الراسخة للشعب الجزائرى المناضل فى سبيل استقلاله الوطنى وان الاتحاد التونسى للشغل يعبر لاخوانه الجزائريين عن تضامنه الكامل الفعال »

الكاتب العام

هشام غراب

ازدان فراش الاخ الوطنى عبد القادر غراب بوليد اغر الطلعة اسماه على بركة الله (هشاما) اقر الله به اعين والديه وجعله من الذرية الصالحة

حديث الاحد

التحجر المميت

بقلم: عبد الصمد

ان التحجر مرض مهلك، والوقوف فى وجه العواصف نهايته السقوط، والتعرض للتيارات الزمنية نتيجته الانخذال والفشل

وكل امة مهما كانت قوتها تعارض هذه العوامل وتقف امامها الا وطحنتها الدهر بكلكله، ومزقها بطوله،

وفرنسا اليوم انتصبت كالعصا امام هذه العوامل التى لا تقهر، ولا تلين ولا تنثنى، متشبثة بالدفاع عن كرامتها، مزهوة بجيشها القوى، معتدة بسلاحها العصرى، وقد مرت امامها وعليها المثلات فلم تع ولم ترعو وانتصبت فى الجزائر وعواصف التاريخ تؤزها ازا وهى متمسكة بما تدعيه بالدفاع عن الكرامة

لقد سمعنا من اقطاب فرنسا هذه اللغة ـ الدفاع عن الكرامة ـ فى حربها الاستعمارية بالهند الصينى حتى خرجت منها تجر ذيول الخيبة وتركت كرامتها هناك تئن تحت ضربات ديان بيان فو لاعنة اصحابها الذين افرطوا فى التمسك بها حتى ضيعوها واهانوها كما تركتها قبل فى سوريا ولبنان، وقد اوشكوا ان يدوسوها بدعوى الدفاع عنها فى تونس ومراكش لولا بصيص من نور اضاء عقولهم فراوا العاقبة وسوء المنقلب فسايروا الزمن كما وقفوا فى الهند الصينى وكما هم واقفون اليوم بالجزائر

ان الجزائريين الذين يقدمون ارواحهم دفاعا عن وطنهم لهم كرامة ايضا سيدافعون عنها كرامة يحوطها العدل ويكتنفها الانصاف، ويؤيدها التاريخ، ويقويها الزمن، وهذه الكرامه ممتدة الى شرقى الجزائر وغربيها فكرامتهم توجب عليهم الانتصار للجزائر فيما تقوم به من دفاع مشروع عن كرامة، تونس ومراكش طرفاها

ان حب الاستثمار ونفسية الاستحواذ والاستيلاء قد انطبعت فى عقول ساسة فرنسا انطباعا لم يقدروا ان يجردوا انفسهم منه، فهم لم يشعروا بما طرا على عالم ما بعد الحرب من تيارات واتجاهات وافكار، فقد تحجرت عقولهم، وجمدت افكارهم، وعميت ابصارهم لدرجة لم يحسوا بها بوجود عالم آخر سوى عالم فرنسا فصاروا يدورون فى دائرة ضيقة لم يخرجوا منها عن محيطهم.

وكان من جراء هذا ان انقلب المنطق عندهم واختلفت الاقيسة لديهم عما لدى بقية العالم من اقيسة، ونظروا الى القضايا بنظرتهم المحدودة لا غير وشعروا بكرامتهم ولم يقيموا وزنا لكرامة غيرهم.

ان مثل ما تقوم به فرنسا اليوم بالجزائر كمثل سارق هاجم محلا اعترضه اهله ليمنعوه من السرقة فاطلق النار عليهم ثم لما حوكم ادعى انه اطلق النار دفاعا عن كرامته التى حاول معترضوه ان يخدشوها

وحديث المؤامرة من طرف رؤساء الجند المحاربين بالجزائر التى ظهرت خيوطها لقلب الحكم فيها والمناداة بالانفصال عن فرنسا دليل يوضح ما وصلت اليه العقلية الفرنسية من شذوذ وتدهور وضيق افق.

فهى وان انكشفت الان فقد كانت تحضر ويحبك اطرافها القائمون بها منذ مدة وما حادثة اختطاف الطائرة المغربية المقلة للاخوان الجزائريين والتى زادت الحالة تعكرا والمشكلة تعقدا الا بداية عمل للمتئامرين المنتفعين بالنظام الاستعمارى بالجزائر والذين هم الحجر الكؤود فى سبيل تحرير الشعوب والشجى فى حلق فرنسا فهم لا يريدون ان تفض القضية الجزائرية ولو تذهب فرنسا كلها فى سبيل ما يتمتعون به من مال وما يتمتعون به من سلطة ونفوذ متسترين بالدفاع عن فرنسا التى ارادوا الانفصال عنها لما احسوا انها ربما يرجع اليها رشدها فتحاول ايقاف الحرب واطفاء النار وحفظ الارواح البشرية

والاغرب من هذا ان م. بينو ذهب الى نيويورك حاملا معه ملفه الذى نظر اليه بفكره فقط، وتمعنه بعقله فقط، وجمع الحجج التى اقنعته هو فقط ليدافع عن هؤلاء الذين يجرمون كل ساعة بالجزائر فيقتلون وينهبون ويحرقون ويسرقون الابرياء العزل من السلاح هؤلاء الذين تئامروا على الحكومة الفرنسية التى هو وزير خارجيتها لينفصلوا عنها ظانين انهم اذا انفصلوا سيحكمون الجزائر وسيتغلبون على ابنائها الاباة وهم لم يتغلبوا وفرنسا تمدهم بالمال والعتاد والرجال

ان التحجر الفكرى قد اصيب به م. بينو وم. موللى وما كنا نظن ان الاشتراكيين سيصابون بهذا الداء الوبيل داء الوقوف وتحجر الاعصاب وعدم القدرة على المسير مع العالم غير متعظين بالعبر ولا مرتدعين بالدروس

انه لموقف مزر موقف م. بينو حين يجد نفسه امام عالم جديد فى تفكيره وفى عقليته متكلما بلغة القرون الماضية التى لا يفهمها عصرنا عصر الحرية وتحكم الشعوب فى تقرير مصيرها

لقد اخذت فرنسا فى الانكماش من جراء ما اصيب به ابناؤها من تحجر كما اصاب غيرها من قادة الدول التى حدثنا التاريخ عنها والتى كانت اشد منها قوة واكثر جمعا

وهكذا اذا اراد الله هلاك امة وحكم عليها الدهر بالسقوط اصم آذان قادتها واعمى ابصار كبرائها وحجر عقول مفكريها وضيق افكار ساستها فلا يسمعون لنداءات المصلحين ولو من ابنائها ولا يرون الهاوية التى ينحدرون اليها ولا يعون دروس التاريخ ولا يخرجون بافكارهم عن المحيط الذى يدورون فيه

ان الدهر استاذ تلامذته قادة الدول وكل من لم يحفظ دروسه منهم ولم يع توجيهاته كسره بعصاه الجبارة حتى يجعله عبرة لغيره وحديثا يذكر

البيان الاسبوعى للرئيس بورقيبة [٢]

بقية ما نشر بعدد الامس

يجب ان تعيننا امريكا واذا اعانتنا امريكا فى هذا الموضوع بالسياسة واللطف والحجة والبرهان فان فى مصلحة الجميع وفى مصلحة فرنسا نفسها وفى مصلحة المعسكر الديموقراطى اذا تحصلنا على ذلك فاننا نكون قد انقذنا الشعب الجزائرى من مجزرة لان الحرب لو تستمر عاما آخر ربما لا تدركون ما سيقع فيه من مجازر ربما لا نستطيع ان نعرف اذا مر هذا العام ووقعت المجازر التى قلت لكم عنها سوف لا نجد فى الشعب الجزائرى او فى زعمائه من يرضى بالتعاون مع فرنسا او مع الفرنسيين مبدئيا لن يعود ممكنا فاذا تمادى سيلان الدماء فان الجزائريين سوف لن يتراجعوا

وان شاء الله نقول انه مازال يوجد امل لرجوع المياه الى مجاريها لايجاد حل يضمن لفرنسا تعاون الشعب الجزائرى وشعوب شمال افريقيا كلها تعاونا معقولا كالتعاون الموجود الان بيننا وبين فرنسا فى تونس المستقلة وبين المغرب وفرنسا فى المغرب المستقل لكن اذا زدنا عاما آخر وعظمت الاحقاد والمحن والدماء والله اقول بكل صدق واخلاص انى اشك فى ان الجزائريين ما زالوا يرضون برؤية وجوه الفرنسيين بل انهم سوف يعتزمون الحرب حتى الفناء ويقولون اما ان نفنى نحن او يفنوا هم . لسنا فى حاجة الى تعون او ازدهار او مصلحة بل اننا نرضى ان نبقى على فقرنا دون ان نرضى ببقاء فرنسا .

سوف نصل الى هذا وهذا ما يجب ان نحتاط له جميعا وان شاء الله لن نصل الى هذا الحد وان شاء الله امام هذه الحالة الجديدة والتطورات

واتجاه اميركا الجديد والاتجاه الذى برهنت عنه الحركة الاستقلالية الجزائرية فى تصريح السيد اليزيد وان شاء الله يتحقق الشعب الفرنسى بان هذا الحل الذى عرضه الم . قى مولى لا يمكن ان يكون سببا فى وقف اطلاق النار والمهم هو وقف اطلاق النار ولا يكون ذلك الا بايجاد حل يجعل المجاهدين يعتقدون انهم وصلوا الى الغاية التى حملوا من اجلها السلاح ودخلوا على الاقل فى الطريق الموصلة الى تلك الغاية فاذا تحقق ذلك نكون واثقين من انهم اول من يلقى السلاح وتبتدىء المفاوضات على اساس الاعتراف بحق الشعب الجزائرى فى الاستقلال اما اذا لم توجد كلمة الاستقلال اوحتى حق الشعب الجزائرى فى الاستقلال فان هذا لن يوقف اطلاق النار

هذا كان يمكن التفكير فيه وانجازه قبل الثورة عام ١٩٣٦ او عام ١٩٤٣ او ١٩٤٤ اما الان فقد بدات الثورة وقد آل الشعب الجزائرى على ان يعيش حرا سيدا . فلا سبيل الى هذه الحلول الملتوية وانا اقول لكم ان تونس نفسها لم ترض ببقاء استعمار يهدد من وقت لاخر كيان فرنسا نفسها والدولة الفرنسية نفسها بالخطر وهو اصبح فى تئامر على امن الدولة الفرنسية ليرجع الحرب من جديد ويقع الاعتداء على سيادتنا واستقلالنا وتسيل دماء من جديد لا فى الجزائر فقط بل فى افريقيا الشمالية كلها ولهذه الاسباب فاننا نقول ان لامريكا الان معيارا لنزاهتها وصدق اتجاهها الجديد ان تقف فى صف الحق وتعين على ازهاق الباطل بكل الوسائل السلمية بالطبع

والوسائل اللطيفة التى تعتمد على البرهان والحجة لكن المهم هو النتيجة وهى ان نعمل بكل مجهوداتنا الديبلوماسية وتاثيرها الادبى على ان ترجع فرنسا الى رشدها وان يتم هذا الحل فينقذ بذلك مصلحة العالم العربى بتمامه وكماله ومصلحة فرنسا ومصلحة افريقيا الشمالية ومصلحة السلم العالمى الذى اصبح فى خطر اذا تم هذا ان شاء الله واذا تم فى مدة قريبة فاننا نكون قد قمنا بواجبنا ووضعنا الحجر الاساسى العظيم لتوحيد المغرب العربى ولتعاون المغرب مع الدول الغربية هذه التى اتضح انها اذا استمرت فى هذه السياسة ونبذت النزعة الاستعمارية والهيمنة واصبحت باتم معنى الكلمة معسكر الحرية والكرامة البشرية اذا تم هذا فان الشيوعية لن يبقى لها مجال للعمل ولن يكون لها مدخل ولا منفذ فى هذه البلاد او فى الشرق او فى الغرب وتبقى المعقل الوحيد للحكم الاستبدادى وكل الشعوب العربية الاسلامية والافريقية والاسياوية تكون صفا واحدا الى جانب من يدافع عن الحرية والكرامة وعن استقلال الشعوب مهما كان جنسها ، والسلام عليكم ورحمة الله ٪

خطاب الرئيس بورقيبة فى نفطة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الكبار حتى نرفع الامية عن الشعب فبعد الغذاء المادى لا بد من الغذاء الروحى هذا هو الواجب الثانى على الحكومة والجريد كان منذ قديم الزمان مركزا للعلم وشاهدنا كثيرا من الرجال ومن النوابغ يظهرون من هذه الجهة واننى معجب برجال الجريد الذين هم عنوان الذكاء والعبقرية وفى الجريد اشياء اخرى لا بد من الاهتمام بها ومن بينها مسالة الصحة العمومية ومقاومة الامراض فى هذه الجهة التى لايوجد بها عدد كبير من الاطباء والممرضين والمستشفيات والادوية والحكومة ستقوم بواجبها لرفع هذا الضيم قبل كل شىء .

جلسة عمل فى ولاية توزر

واضاف الرئيس قائلا : ستقع مساء اليوم جلسة عمل فى ولاية توزر يحضرها رفاقى الوزراء من بينهم صديقى الدكتور محمود الماطرى وزير الصحة والسيد عز الدين العباسى وزير الاشغال العمومية والسيد محمد شقرون وزير الشؤون الاجتماعية والسيد احمد المستيرى وزير العدل والسيد الفرجانى ابن الحاج عمار وزير الاقتصاد القومى والسيد اندرى باروش وزير التعمير والاسكان ويحضر الاجتماع من جهة اخرى بعض مهندسى المياه وغيرهم من المسؤولين وكذلك السيد والى الجهة الذى له علم بحاجيات السكان وذلك لوضع خطة لانجاز ما هو متحتم انجازه سواء من الناحية الاقتصادية او الفلاحيه او الصحية او غيرها

وبهذه المناسبة ايضا اعلمكم ان السيد وزير العدل قد اعطى الاذن بان تسلم دار الشرع القديمة الى جامعة الجريد الدستورية التى ستكون مقرا لها والاحظ كذلك انه لا بد من اعانة الاهالى على تشييد مساكن عصرية ومن واجب الحكومة اعانة كل من يريد بناء مسكن والسيد وزير التعمير سيمكننا من ذلك بجلب مواد بناء وغيرها ، ونريد ان يقطن السكان فى منازل محترمة

هذا ملخص بعض الاعمال والانجازات التى قامت بها الحكومة والتى ستقوم بها فى المستقبل ، واذكركم بان اعمالنا متوقفة على نضجكم والتفافكم حول حكومتكم وتركم الخلافات جانبا تلك الخلافات التى كانت سببا فى ضعف الشعب التونسى وانزاله الى الحضيض وتسلط الاستعمار عليه وانكم بلا شك تذكرون ما قاساه شعبنا من نير العبودية والاستعباد وذلك نتيجة الوسواس والخلاف واذا عملتم لفائدة الجميع نكون قد عملنا لفائدة الله ولاجل الوطن وتنصرون بذلك الله وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

بلاد الواحات الجميلة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

ذخرا للوطن وبعد ذلك وقف امام المصدح السيد العربى شرن رئيس شعبة المكان ورحب بالرئيس وصحبه الابرار ثم حث السكان على مد يد المساعدة للحكومة حتى تتمكن من حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى يعانيها الشعب التونسى

ثم تداول امام المصدح السادة على العيساوى عن الاتحاد العام التونسى للشغل (الاتحاد الجهوى) والسيد الازهرى ابن الحاج نصر عن اتحاد الصناعه والتجارة والشيخ الغزالى التابعى عن موظفى نفطة والسيد احمد سعد رئيس الشعبة الغربية والقت كذلك ثلاث فتيات صغيرات السن كلمات رحبن فيها بالرئيس واعربن له عن شكر الفتاة التونسية لما قام ويقوم به من اعمال فى سبيل المراة التونسيه

وتكلم ايضا الشاب على قبور عن الكشافة والقى قصيدا رحب فيه بالرئيس ثم تلاه الشيخ التابعى الوادى وهو رجل هرم فالقى قصيدا رائعا نوه فيه بخدمات الرئيس من اجل الوطن وبتضحياته الجليلة واهدى الاتحاد القومى للنساء التونسيات هدية رمزية للشيخ لمقاومته كل من ناهض مجلة الاحوال الشخصية

وبعد ذلك جاء دور الشعراء فالقى السيد الامين ابن التهامى قصيدا ثم تلاه السيد البشير صفية الذى كان القى قصيدا لا مثيل له يوم اول امس فى توزر فالقى قصيدا ثانيا نظمه السيد يوسف ابن صالح بن محمود . وقام بعد ذلك الشاعر العصامى منور صمادح فالقى بدوره قصيدا بليغا للغاية استحسنه الرئيس الذى اهدى له مبلغا ماليا قيمته خمسون الف فرنك ، وقام السيدان الناصر بن سلطان والمنصف العجيمى والقيا قصيدتين مماثلتين

ثم خطب السيد عبد الحفيظ بردولة معتمد الجامعة الدستورية مرحبا بالرئيس وبرفاقه الكرام

ثم قام الرئيس الحبيب بورقيبة بين الهتافات والتصفيق وكانت الساعة تشير الى الثانيه عشرة وعشرين دقيقة فالقى خطابا وبكلمة الرئيس انتهى الاجتماع بنشيد (حماة الحمى)

فى دقاش

وتوجه الرئيس وصحبه الى مدرسة بالمكان حيث تناول طعام الغداء واخذ نصيبا من الراحة وحوالى الساعة الرابعة واربعين دقيقة توجه الركب الى بلدة دقاش التى نظم فيها استقبال حماسى رائع وكانت البلدة لابسة حلل الزينه واقيمت فيها اقواس النصر وادت فرقة من الجيش التونسى التحية العسكرية للرئيس ثم توجه الركب الى مدرسة اقيمت فيها منصة فصعد الرئيس وصحبه وافتتح الاجتماع بتايات بينات من القرآن الكريم ثم اخذ الكلمة رئيس الشعبة السيد الرشيد الاسود الذى رحب بالرئيس وطالب بجلاء الجيوش الاجنبية وتحرير الجزائر وتمتين الوحدة بالمغرب العربى الكبير ثم القى السيد خير الدين بن محمد الحاج نيابة عن فلاحى الجهة كلمة ترحيب وتلاه السيد عبد الله زيانى ممثل جمعية اتحاد الطلبة الذى رحب بالزائرين وطلب من الرئيس التدخل لمساعدة الطلبة بانشاء مدرسة ثانوية بالجهة وقرى للاطفال ومدرسة للبنات ، هذا ومن الملاحظ ان الرئيس الحبيب بورقيبة تبرع بخمسين الف فرنك لبناء ناد للجمعية ثم تكلم السيد جعفر بن ظريف ممثل الاتحاد العام التونسى للشغل وبعده اخذ الكلمة الم . مارتيل عن الجالية الفرنسية فالقى كلمة عبر فيها عن سرور الجالية الفرنسية بدقاش بزيارة رئيس الحكومة التونسية وقال

ـ يا سيادة الرئيس باسم الفرنسيين اعبر لكم عن فرحنا لما قمتم به لاجل رفاهية تونس وما انجزته حكومتكم واتمنى لكم حياة طويلة هنيئه ثم وقف الرئيس الحبيب بورقيبة فى عاصفة من التصفيق والهتاف بحياته وحياة تونس والقى خطابه القيم الذى ننشره فى عددنا القادم ان شاء الله

واثر انتهاء الرئيس من خطابه انتهى الاجتماع وتناول الحاضرون طعام العشاء فى مدرسة دقاش ورجع الركب بعد ذلك الى توزر حيث قضى الرئيس وصحبه ليلتهم

وسيعود الرئيس وصحبه الى العاصمة فى مساء هذا اليوم على متن القطار حيث يصلها فى حدود الساعة السادسة مساء

وحى الفجر

(بقية ما بالصفحة الاولى)

حقنا ان نتساءل عما اذا لم نكن بازاء خطة محكمة ترمى الى استفزاز الشعب التونسى ودفعه الى القيام باعمال لاتحمد عقباها

ان تكرار هذه الحوادث وصمت الحكومة الفرنسيه عنها يجعلنا نعتقد ان خيوط هذه المؤامرة قد حيكت من عل لاننا لا نصدق بان هؤلاء الطيارين قد اصبحوا احرارا يفعلون ما يشاءون ، ولانصدق بان تحليق هذه الطائرات فى سمائنا قد كان بغير علم القيادة العسكرية الفرنسية ،

ولذا فنحن نتجه بكلامنا فى هذه المرة الى المسؤولين الفرنسيين لنشعرهم بالخطر الذى يهدد مستقبل العلاقات بين بلادينا وبالعواقب الوخيمة التى ستنجر حتما عن تكرار مثل هذه الاعتداءات المنكرة .

وعلينا نحن التونسيين ان نفكر جديا فى اتخاذ الوسائل الكافيه لمجابهة العدوان الجوى الذى اصبح يلتجىء اليه الفرنسيون بعد ان خابوا فى الارض واعيتهم الحيل

ذلك هو الدرس الذى ذهبت ضحيته مواطنة تونسية وعلينا ان نستفيد منه قبل ان يواصل هؤلاء المجرمون ارتكاب اعمالهم الجنونية على حساب شعبنا .

ـ عطارد ـ

المتهمون يشهدون بان الفضل فى تحقيق استقلالنا يعود للمجاهد الاكبر

(بقية ما بالصفحة الثانية)

الاسلحة ثم ذهبت الى فلسطين بيدان السلط الانجليزية ارجعتنى من بنغازى

ـ فى سنة ١٩٥١ هل تطورت وظيفتك

ـ لم اسع بان تتطور

ـ هل تتذكر بايجاز اعمالك فى سنة ١٩٥٢

ـ قمت بمظاهرات ثم صرت فردا من عصابة سليمان آغة واتت تعليمات من طرابلس بواسطة ابراهيم الدراوى لاعداد ٥٠٠ شاب للذهاب الى طرابلس للتدريب العسكرى واعتديت على عبد القادر بلخوجة لانه ذهب الى هياة الامم المتحدة لمناصرته فرنسا ووضعت قنبلة امام منزل احد رجال البوليس الفرنسى وقنبلة لمغازة لبيع اجهزة الراديو

كما وضعت قنبلة بعمارة للحرس المتجول واخرى بعمارة بنهج سان شارل ، وبمركز بوليس باب الجزيرة واخرى بمنزل مدير جريدة تونس سوار بالكرم والقى على القبض فى ١٢ ماى ١٩٥٣ حينما كنت خارجا من محل سكناى بالعمران وكان قد القى القبض اذذاك على جميع افراد عصابتى ولم اذكر اسم اى فرد منهم حين استنطاقى الاواحدا هو حمادى غرس ولما سجنت بالزندالة هربت من هناك وذهبت للاتصال بالقائد حسن بن عبد العزيز ولما لم اتمكن عدت الى تونس وخيرت البقاء بالمنزل

ولما كنت مختفيا وقع اغتيال الهادى شاكر ولما سمعت بذلك طلبت رشاشة لاخذ ثار شاكر بيد انه ذكر لى بان الحزب يطلب ان التحق بطرابلس وتقدم السيد ابراهيم الدراوى للادلاء بشهادته فاكد انه لما انتهت مهمة رضا الذى كان يقوم بواجبه بشجاعة اخذ على عاتقه الحاقه بطرابلس وواصل رضا بن عمار حديثه فقال لما وصلت الى طرابلس التقيت مع الزليطنى الذى عبرت له عن رغبتى فى مواصلة الكفاح وبعد مدة اطلعنى الزليطنى على فكرة الاعتصام بالجبال وذهبنا الى مصر حيث قضينا ٤ اشهر فى التدريب ثم عدنا الى طرابلس واختلفت مع عبد العزيز شوشان الذى امرنا بالبقاء فى جبل السلوم وعدت الى طرابلس مع بعض الاخوان ومكثنا فى مزرعة الحاج روبانة واشتريت اسلحة وازياء باموالى الخاصة بنية الدخول الى تونس بيد ان الديوان السياسى امر بعدم الاعتصام بالجبال اذ بدات المفاوضات ولم اكن راض عن ذلك اذ وضعت الحكومة الفرنسية كشرط للشروع فى المفاوضات وضع المقاومين السلاح ولما عاد بن يوسف من القاهرة اقنعنا بتفاهة الاتفاقيات واكدت له مساندته فى فكرته وسالته عن رضاء السيدين المنجى سليم وبورقيبة بالاتفاقيات فاجابنى بان هناك من اقنع بورقيبة بوجوب التسليم بالامر والرضى بالاتفاقيات واشترطت على الا تقاوم الا الفرنسيين وبعث صالح بن يوسف فى طلبى الى منزلى لا تكلف بمهمة حراسته الخاصة وكان صالح بن يوسف كاتبا عاما للحزب اذ ذاك

ـ ما كان وقع خطاب مانداس فرانس فى نفسك

ـ كان وقع ذلك الخطاب السرور وبعد مؤتمر باندونغ ذكر لى بن يوسف بان فى امكانه مدنا بالسلاح وبالاموال حتى نحصل على الاستقلال التام وانا انسان اؤمن بالقوة ولم ار الاتفاقيات منحتنا لا جيشا ولا ديبلوماسية

ـ ذكرت ان هناك من غرر ببورقيبة لانه لم يكن هو الذى اجرى الاتفاقيات ولما لم نتصل الا بابن يوسف هل لانك رايت ان ابن يوسف كان يتجول بين سويسرا وباندونغ ولكن بورقيبة راى الاتفاقيات بنور الله ولكنك تعودت بالمغامرة وتعلم بان الاتفاقيات مناسبة لوضع البلاد ولذلك لازمت التطرف وربطت نفسك بابن يوسف والمعارضة فاسرد لنا صلب الموضوع وهو المعارضة

ـ عندما ذهبت لاكون على راس حرس صالح بن يوسف تسلمت الاسلحة وصاحبته فى جولاته ولازمته بعد رجوعه لانه كان يحتفظ بالامانة العامة ولو كان حزبا آخر لما اتبعته وانى لم اكن مكلفا الا بمهمة حراسته مع انى لم اصحبه فى بعض الرحلات

ـ علام كانت مركزة مقاومة بن يوسف للاتفاقيات

ـ على اساس تنظيم الاجتماعات والدعاية ضد الاتفاقيات

ولما وقع الخلاف كنت دائما ملازما لموقفى وهو مقاومة الاستعمار فقط ولم تكن غايتى تهديم حكومة تونسية كثيرا ما انتظرنا تاسيسها وليلة هرب بن يوسف اتانى المسمى عبد الحميد وذكر لى انه سمع بانه سيلقى القبض على وعلى بن يوسف والدافع لذلك هى روابط الصداقة التى تربطنى به وقد قمت اذذاك باعلام بن يوسف تليفونيا وذهبت الى بلفيدير الذى وجدناه مطوقا بالجند يوم محاولة القاء القبض على بن يوسف وقضيت الليلة ببلفيدير وخرجنا من بلفيدير فى اليوم الموالى وذهبنا الى منوبة حيث اتانى صلاح الزرنى وقال لى ان بن يوسف يطلبنى وذهبت ممتطيا تاكسى حيث وجدت بن يوسف بمنزل قرب ضاحية بن عروس وقال لى بن يوسف انى هارب الى ليبيا ومنحنى اذذاك ٥٠٠ ٢٤ فرنك وكلفنى بتكوين عصابة واشترط على الا يبدا العمل الابعد خروجه من القطر كما كلفنى بتوزيع مناشير وغادرنا بن يوسف صحبة نفرين وقضيت الليلة هناك وفى اليوم الموالى ذهبنا الى الدندان واتصلت بمناشير كلفت من يوزعها وصنعت قنابل محلية وزعتها على بعض افراد منظمتى وامرتهم بالا يضعوا القنابل الا فى احياء اوروبية

ـ هل اتصلت بزوجة بن يوسف او اتصلت بعناصر ارهاب ، او بالطاهر الاسود فيما بعد

ـ لم اتصل بها ولا باية عناصر وبعد اعلان الاستقلال القى القبض على بعض الاخوان وحاكمتهم العدلية الفرنسية وهو ما دفعنى الا اسلم نفسى الى الحكومة التونسية وفى اواخر رمضان لما تعكر الجو اثر عودة السيد الباهى الادغم من فرنسا وصرح مسؤول فرنسى اذذاك بانه لا يمكن الاعتراف باستقلال تونس الا بعد مصادقة البرلمان الفرنسى على ذلك وعند ذلك اتصلت بالاخوان من جديد وطلبت منهم مواصلة الكفاح

ورفعت الجلسة عند الوصول الى هذا الحد من استنطاق الشاب رضا بن عمار وكانت الساعة قد تجاوزت الواحدة وعشر

للحلين التونسى والمراكشى دقائق بعد الظهر

واستانفت المحكمة استنطاقه عند مواصلة الجلسة فى حدود الثالثة الا الربع بعد الظهر

ـ هل انت على علم من اغتيال عبد القادر القرقنى الذى تم قبل هرب بن يوسف ببضعة ايام

ـ لست على علم ومن المستحيل ان انوى اغتيال احد الاخوان التونسيين

نائب الحق العام ـ لقد كلفك بن يوسف قبل هربه بتكوين عصابة ارهابية وضد من كان موجها ذلك لارهاب ؟

ـ ضد الفرنسيين خصوصا وان اليد الحمراء موجودة

ـ الم تساله عمن كانوا يساندون الاتفاقيات وهل كنت تعتقد ان بينهما اتفاقا سريا وان الخلاف صورى ؟

ـ كان يقول اننا حزب واحد علينا نحن بالمعارضة وعلى الاخرين السير فى مواصلة سياستهم الا وهى المفاوضة والتفاهم

ـ اذا كانت هناك سياستين فلابد ان يوجد تناحر

ـ لم اكن اتوقع بتاتا ايجاد تناحر بين الدستوريين وليست غايتنا سوى مقاومة اليد الحمراء

لم نصل الى السيادة الكاملة الا بفضل المجاهد الاكبر

ـ ما هو دور على الزليطنى ؟

ـ لم اتصل به فى الامانة واجهل دوره اذ لم يكن يتدخل فى شؤونى كما لم اكن اتدخل فى شؤونه وورد فى اقوال الشاب رضا بن عمار اجابة عن اسئلة نائب الحق العام اننا لم نصل الى ما تحصلنا عليه من سيادة كاملة والاستقلال التام الا بفضل جهود المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

ـ هل تعرف الهادى قدورة ؟

ـ لا اعرفه

وبعد ان قرا السيد محمد فرحات تصريحات رضا بن عمار السالفة التى ادلى بها الى السادة حكام التحقيق والتى اتى معظمها مصداقا لما ورد فى اقواله امام المحكمة رفعت الجلسة وكانت الساعة الخامسة بعد الظهر على ان تستانف الجلسة القادمة فى حدود التاسعة من صبيحة الغد .

برقية من باريس

تعلقها فرنسا على مقابلة دوللس وبينو

ولكن الخطاب الذى القاه الم . دوجلاس ديلون سفير اميركا بباريس وما جاء فيه من الاشارة الى الحلول الحرة التى تاملها اميركا من الجانب الفرنسى قد الفت الانظار خصوصا وان هذا الخطاب قد حصل بعد ٢٤ ساعة فقط من صدور بيان الم . قى موللى

كما ان العبارات الودية التى استعملها الم . ديلون فى حديثه عن تونس والمغرب قد جعلت بعض الملاحظين يرون فيها صلة بين الحلول التى نجحت فى تونس والمغرب والحل الواجب ايجاده للجزائر

وفى هذا الصدد يقول مراسل (لوموند) بواشنطون ان خيبة الامل التى ظهرت فى اميركا بعد بيان الم . قى موللى قد اصبحت واضحة جلية خصوصا فى الاوساط التى تعتبر ان حل القضية الجزائرية لا يمكن ان يكون مغايرا

دولس لم يناقش بينو !

(بقية ما بالصفحة الاولى)

والتى تبدو ! متاخرة عن اوانها)

ولكن هل كان الم . بينو اسعد حظا لدى وفود البلدان الاخرى ؟ ام وجد لديها آذانا صماء ؟

اننا نميل الى الجواب بالايجاب اذ ان الحكومة الفرنسية قررت التوجه مباشرة الى حكومات هذه البلدان بواسطة سفرائها فى باريس او بواسطة سفراء فرنسا لدى هذه البلدان . بيد ان المسالة من الصعوبة بمكان بالرغم من كثرة الممثلين الرسميين والشبيهين بالرسميين والملاحظين البسطاء الذين من بينهم بطل رياضى وبطل فى كرة السلة

هذا ولم تعدل الحكومة الفرنسية عن الاتصال بتونس والرباط بالرغم من ان المعارضة الشديدة التى ابداها المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة فى خطابه الاخير على تصريح الم . غى موللى الخاص بالجزائر قد لوحظت فى باريس . وتشبه الصحافة هذه المعارضة بتعليق لمحطة المغرب يعتبر معتدل اللهجة

فهل ترى الحكومة الفرنسية شقة ينبغى استثمارها ؟ ان الم . فور لا يقدم الى تونس الا بعد مناقشة ستجرى فى المجلس الوطنى الفرنسى حول السوق الاوروبية المشتركة وفى هذه الاثناء سيقابل الم . فور جلالة سلطان المغرب بكان وقد يعين سفير لفرنسا بتونس لا ينتمى الى الاوساط السياسية ولا الى الاوساط الديبلوماسية

هذا وعلم من جهة اخرى ان الم . قى موللى سيزور الولايات المتحدة فى المستقبل القريب ، بيد انه لم يقع تحديد موعد هذه الزيارة بعد

لندن ـ (عن الاونيتاد براس) نشرت الصحيفة البريطانية المحافظة (الدايلى تلغراف) مقالا افتتاحيا تحدثت فيه بطريقتها عن المشكلة الجزائرية ، فقالت ان بحث هذه المشكلة ليس من اختصاص الامم المتحدة

ثم طلبت من الرئيس ايزنهاور ان يفكر مليا قبل الاقدام على اتخاذ موقف قد يضعف من قوة التحالف الاوروبى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

مستقبل الطوجو

الطوجو بدون اعتبار النظام الجديد الذى ادخلته فرنسا هناك

وتطلب اللائحة الثانية التى تقدمت بها بعض الدول ومن بينها الولايات المتحدة ارسال لجنة تحقيق ايضا الى الطوجو لدرس الحالة الناشئة عن تطبيق النظام الجديد

وقد اعلم الوفد الفرنسى مجلس الوصاية بانه موافق على اللائحة الثانية رغم ان ذلك سيؤخر اجل رفع الوصاية عن الطوجو سنة اخرى

بقية ما بالصفحة الاولى

اليمن تلغى معاهدتيها

بانها تسعى فى زيادة توتر الحالة على حدود محمية عدن مع مواصلة حشد كميات الاسلحة الواردة من الاقطار الشيوعية واشارت الرسالة المذكورة الى الاتفاق الذى تم اخيرا بين تشيكوسلوفاكيا واليمن لتزويدها بما قيمته ٨ ملايين دولار من الاسلحة

الشباب في العمل

حديث الشباب

بقلم محفوظ شقرون

هكذا .. تؤكل الكتف

عند ما كنا في الطريق

الماضي .. والامعان في وجهه يوحي بعبرة الذكرى الجميلة التي تدفع بنا للتحفز نحو النهضة والخير لان كل ماض في حد ذاته هو رسم منقوص تكمله الايام شيئا فشيئا اذا كان صاحبه زميل حكمة وعزيمة وطموح وعدو الاهمال والطيش لان الضمير المتعطش للكمال يساند العقل الراغب في الكمال وتتولد من هذا التكاتف التنظيف قوة متظافرة يكتب لها التوفيق المحتوم وتكون غالبة في صراعها حتى تحقيق الغاية البعيدة وراء افق المطامح .

ونحن عند ما نعود الى الماضي عودة نريدها نحن بلا اكراه ابدا حتى نستخلص جوهر العبرة وننفى الاستنقاص عند ما نطرحه على مراحل او دفعة واحدة ، وهكذا وبارادتنا نحن نكون قد صنعنا لارادتنا حرمة وحوزة تجعلها تسلك طريق الحياد عن المخاطر وعن الخوف وعن الاستسلام الذي اجبر الكثيرين على العودة الى ماضيهم مكرهين مرغمين كانهم ظله الدائم، وبذلك هم مجرمون لانهم غيروا وجه الطبيعة البشريه واحطوا من جلال الارادة المقدسة وجنوا على الكثيرين من حثالة الناس ان يصبحوا على شاكلتهم ليؤلفوا معهم طوابير العقلية « الامبريالية » التي ما احلت بعقل الا وارجعته الى ظلمات الماضي ليعيش سجينا بين حناياه العتيقة البالية

ونحن وان كنا من الفارين من ماضي الكبت والاغلاق يحزننا ان نرى بعضهم يساق في عهد التحرير العقلي الى مرابض الافلاس حيث تسلب منه جميع مميزاته ومكاسبه حيث يعيش بلا شعور ولا حس كالجذوع المسندة على شاطىء النهر الحافل بالحركة . وبدافع الحزن على الجموع الاسيرة .. وبدافع الامل في تحريرها بالسرعة الممكنه نعود الى الماضي حتى نضع في زواياه الشموع لتخترق الحجب وتصارع الظلام وتشع على القوم القعود فيض الامل تحمله لهم اشعتها الفضية ..

تجربة الحكم الفاشل

.. كان شبابنا يدعى التدين والحياء ! ! .

والتدين النظيف معنى مقدس يسمو بصاحبه الى مرتبة الفضيلة والصلاح والحياء الحق سبيل مستقيم يقي صاحبه من الانزلاق في وحل الفساد من عربدة الشهوة في ادغال الفاحش والدعارة ... ! ! لكن رغم ضياء المصابيح بنور الله كان شبابنا في طريق الضلال كان المصابيح يشيعان في ارضه الظلام والوحشية والارعاد

.. لو كان الدين الذي عانقه شبابنا الماضي كان لبابة ما اوحت به الشريعة لكان على عكس ماكان .. ولكان سباقا الى كسب الربح وخوض حلبات المعارك المتجددة من اجل الحياة والعزة والوفاء والسلام

لهذا نحن نعتقد ان شريعة شباب الماضي هي زوائد دينية احدثتها حثالة الكهنوت لمقاصد واضحة جعلت من الشباب مجتمعا مخدر الاعصاب تسيطر عليه هيمنة روحية ومادية احكمت عقاله وعرفت كيف تغلق في وجهه باب الامل والعمل وسلطت عليه سيفا باسم الله يضرب عنقه كلما حاول فرد منه التملص والانعتاق فتتهمه بالكفر والزندقة وتعيده كسير الخاطر مخذولا في مغامرته هذه فينزل الرعب في قلبه وفي قلب جميع الرفاق .

... كان الحكم في الماضي للكهنوت ونحن عند ما ننعتهم هكذا فلان نتيجة حكمهم كانت فاسدة نستطيع ان نسميها « بتجربة الحكم الفاشل » لانها لم تخرج لنا وليدا جديدا يبهر الناظرين بجماله ولطفه ورشد عقله وانما اخرجت لنا شيئا يشبه « القيء » القارص الذي زاد الطين بلة وتركنا الى اليوم نحصد الاثام التي زرعت في عهدهم الغابر .

جوع وخنوع

ان فقرنا الفكري هو في الحقيقة شيء توارثناه عن المجتمع الديني المغشوش الذي كان تلقى النصيحة بالصبر فاصبح كالحمير تحمل الاسفار غير دارية بجلية الحمل اهو « جندلا او حديدا » .. نحن عند ما نقرر هذا نعرف ان الفقر وريثة المجتمع اليائس وان الافلاس هو هبة الماضي لعشاقه الحقيقيين وعلى هذه القاعدة نؤكد ان شبابنا يستطيع ان يتخلص من هيبة القرون الجامدة لكن هذا الخلاص لا يكون الا عند ما يعتقد شبابنا ان ذلك الفقر الروحي الذي تطور الى خنوع هو لم يصنعه بيده ... وبذلك يمكن له التخلص منهما ما دامت علائقهما طارئة ويمكن له ايضا ان يصنع بطموحه وايمانه مثالية حقة تحقق له جميع الرغائب والاماني ... يجب على شبابنا كي يتخلص من هذا الفقر المزمن ان يعتقد انه خرج من ظلمات الحكم الاعمى الاصم الى رحبة الحكم البصير السميع المجيب .. وانه تخلص من ربقة العبودية والخنوع الى حرية الانطلاق والتفكير والعمل والحياة فكيف يستطيع ان يبقى اكثر مما بقى في حظيرة الجياع الذين اكلوا من لحوم بعضهم ولحومهم وفي ارضنا الخير والازدهار .. نحن عند ما لانغفل عن الخبز في احاديثنا فلسنا من عشاقه ابدا وانما لكونه ضرورة محرجة يدفع فقدانه الى الكفر والضلال ... ورغبتنا في حراسة الطريق من غوائل الدهر تجعلنا نتحرز من الضرورة ان تركب راسها .. ورغبتنا في خلق مجتمع سليم كريم لن تتحقق الا اذا فرشنا الطريق بالخير والفضيلة حتى يكون كدرب المدينة مامون بحراسة البوليس ، لهذا كانت رغبتنا اكيدة عنيفة في طرح هذه المشكله من حساب شبابنا حتى تكون وجهته حاسمة نحو تقرير المصير الذي لا شك انه ذهبي رائع مزدهر

ثورتنا هي المنجاة

... كل هذا وحده لا يكفي اذا لم نشعلها ثورة على غرار التي الهبناها في احشاء العهد البائد واحلامه حتى نستريح من وطاة المخلفات الثقيلة التي من واجباتنا الاكيدة ان نلقى بها في اعماق البحر لنستريح من وجودها الى الابد .

ان هذه الثورة التي تحدث عنها زعيم الشباب في عهد الكفاح الاول تلك هي التي نعنيها بالذات حتى يواصل شبابنا سيره الحثيث في طريق العمل .. فالثورة البيضاء الطاهرة كقلب الطفل التي تدفع بثامالنا المتوالدة الى الوجود وتجعل منه ذلك العملاق المتحمس الى شريعة البناء والتنسيق بوحي الحكمة المتزايدة بتجارب الايام .. وهذه الثورة هي دعوة لها حدود ومفاهيم عملية وفلسفية تجعلها في نسق المقدسات بالسوية اذا ما تناولت بالهدم هذه التقاليد العفنة التي صيرت الكثيرين من القلوب البشرية بوسط ظلمات تشيع رائحة القيء القارص الكريه ... التقاليد التي توارثناها هي تخمة القرون الفائتة التي هي وضع الانحطاط والتقهقر الطافح بالذل والشعور الكسير بالهوان ... التقاليد التي عسرت عملية الزواج وجعلت منها تجربة تحمل الاحراج والكبت والقساوة وجعلت من الحياء داعي تواطوء وتحمل المكاره الغير الضرورية والتحلي بصبر الحمير التبلدة والرهبة من رؤية الاشباح المتحركة خوفا من ملاقاتها وجها لوجه فكان شبابنا بذلك صورة للذبذبة والخيانة وتعمد الجريمة بفظاعتها وكان لا يعرف الوجاهة لسنين ثقيلة كالعيش في وسط الادغال

والثورة هي ان نصبر على ترك الثدى المغشوش الذي يرضعنا السم وعصير العلقم .. الصبر على ترك ما ورثناه عن آبائنا الاموات وخلق شيء جديد يلائم العصر الحاضر ونهضته وصموده ..

نحن في عصر تقدم فلما ذا لا نتقدم ؟ . ولما ذا لا نخرج من الماضي الاسود ونكون واقعيين ما دمنا اقتنعنا بان كل ما ينعت (بكان) هو ناقص ونحن نجفو النقصان ونعيش للكمال ونطمح للمعالي

الكشافة وصداقة الشعوب

نكون بعيدين عن الصواب لو اعتقدنا ان الحركة الكشفية حركة قومية فحسب . وقصرنا نشاطها على اعداد المواطنين الصالحين في شباب كل دولة فواقع الامر ليس كذلك اذ الحركة الكشفية حركة قومية - مافي ذلك شك - لكنها زيادة على ذلك حركة دولية عالمية، هي حركة دولية من حيث انها تعترف بعدم وجود حوائل اهلية بين الدول من شانها ان تحول دون اخوة الكشافين وصداقتهم هذا اولا

وثانيا من حيث انها تدعو الى الاخوة الكشفية ، لايلهيها عن تلك الدعوة تفاوت الامم في الكثرة والقلة، ولا يصدها عنها اختلاف الاوطان في الاتساع والضيق ولا تؤمن بان من موانعها ارتفاع المستوى الحضاري او انحطاطه . وازدهار الاقتصاد القومي او تدهوره .

وهي حركة عالمية بما انها تؤمن بالاخوة الانسانية وتحتم صداقة الشعوب . لافرق بين عربي ولا اعجمي ولافرق بين مسيحي ومسلم ولافرق بين من ينتمي الى هذا الجنس اوذاك .

ولامن يقيم تلك التقاليد اوهاته جميع الناس اصدقاء واخوة ..

وكل هذه المعاني البعيدة والمقاصد السامية نستمدها من احد المبادىء العشرة التي جعلها بادن باول مؤسس الحركة الكشفية دستورا للكشاف . وهذا المبدا هو الرابع وهو ينص على ان « **الكشاف صديق الجميع واخ لكل كشاف** »

وفي هذا المبدا عنصران يختص احدهما بالدعوة للاخوة الكشفية المنتظمة كشافة العالم باسره وكانه يقول : انما الكشافة اخوة ويشمل الثاني الاعتبار الذي يوليه الكشاف غيره من بني البشر حيث يعتبرهم اصدقاء له على اختلافهم شعوبا وقبائل

ونحن اذ نلتفت الى الواقع نجد ان الكشفية حركة جمعت بين قلوب الكثيرين ممن ينتسبون الى امم مختلفة ويقطنون من العالم اقطارا متنائية ويعتقدون من الاديان شرائع متنوعة ويتخذون من الآداب اشكالا متغايرة وينطقون من الكلام السنة متعددة ولهجات كثيرة

وليس يخفى ما يخلفه مثل هذا التالف من التاثير على نظرة هؤلاء الاشخاص الى العالم مما يلي فكرة صداقة الشعوب فهم سيصبحون - وقد اصبحوا فعلا - من دعاة فكرة الانسانية ومن الباحثين عن خير البشرية قاطبة بقطع النظر عما يحتويها من اوطان ومايرجع اليه افرادها من اجناس وما تتخذه اممها من طقوس .

وبالرغم من ان بعض الظروف الخاصة المتصلة بروح مبادىء الحركة الكشفية واهدافها وبطبيعة الوسائل التي يعمد اليها الكشافة انفسهم بالرغم من ان ظروفا من هذا القبيل جعلت التاثير الكشفي في ميدان صداقة الشعوب بعيدا عن ان يكون تاثيرا رسميا يتمتع بوزن الحكومات ويستمد قوة المؤسسات القومية الرسمية من امم العالم فان الكشافة يتمتعون - داخل الشعوب وعن طريق افرادها - بميدان فسيح لنشر فكرة الصداقة بين جميع الناس وهم يعملون جهدهم على تقريب القلوب وتاليفها حول مقصد شريف هو تحقيق حرمة الانسان في ذاته واحترامه عند معاملته

وان عملا تبلغ غايته هذا السمو ليستحق للكشفيين على الناس حق الشكر والاعجاب

ولكن عملا تتعاضل العقبات في سبيل تحقيق اهدافه حتى لتجعل من تلك الاهداف النائية شيئا يشبه الوهم ليحتاج الى وسائل محكمة التدبير وعتاد مادي وادبي عظيم .

ولقد فكر الكشافة في تلك الوسائل وحرصوا على ايجادها كما عملوا جهدهم على ان تكون ناجعة الى اقصى حد في الامكان

واولى وسائل تمتين فكرة الاخوة الكشفية المؤدية الى فكرة الصداقة بين الشعوب هي المؤتمرات .

وهذه المؤتمرات التي تسهر - من ناحيتها الرسمية على تسيير الحركة الكشفية من الناحية الدولية وترعى التناسق الشامل في مختلف منظمات الكشافة في العالم يتاتى لها - في اجتماعاتها الجامعة وجلساتها العامة ان تتيح للكشافة فرصة التعارف وتمهد لهم سبل التئالف كما يتاتى لها - في مناقشاتها ومنابرها - ان توجد الوقت المناسب لاحتكاك الاراء وتلاقح الافكار

وفي هذه المؤتمرات يشعر الكشافة - بطبيعة مهمتهم ومشاكل حركتهم - انهم مدفوعون الى السهر على جيل جديد سيخلف الارض ومن عليها وهذا يؤول بهم الى النظر في مستقبل العالم وماستكون عليه البشرية في الغد

اما ثانية تلك الوسائل فهي المراسلة الدولية ولهذه الوشيجة امتيازات عجيبة في التخفيف من انانية الافراد وفي ازالة غشاوة التعصب عن اذهان مولعة - بطبيعتها ثم بتكوينها - بالمحافظة على ضيق دائرة نفسي ناشىء عن احتوائها في زجاجات التقاليد القومية الزائفة وانجذابها للاهداف الوطنية البعيدة عن الاخلاص للانسان

وليست هذه الوسيلة بمقصورة على اولئك الذين يرتادون المؤتمرات الدولية فحسب بل انها تتعداهم الى سواهم من القاعدين في اوطانهم الذين بامكانهم مراسلة غيرهم من كشافة الامم الاخرى

وتاتي بعد ذلك وسيلة المعسكرات الكشفية وهي لاتختلف كثيرا عن المؤتمرات ولكنها افعل في النفوس وآلف للقلوب لما يطول من آمادها ولما يقع فيها من نشاط كشفي له آثاره على نفسية الكشافة من حيث التعارف وترابط القلوب

وان في تبادل الزيارات بين افواج الجوالة في مختلف الامم وبين فرق الكشافة في الاقطار المتعددة لوسيلة ناجعة ايضا في ميدان توطيد الصلة بين كشافة العالم زيادة على مافيه من فوائد الارتحال

ولعله يكون من دواعي التفاؤل ان تتعاون الظروف الحالية على تنبيه الوعي الشرعي الى تحقيق الوحدة الانسانية

وعسى ان يكون يوم تجسد منية الكشافة قريبا .

قيادة المخيمات التحضيرية

يدلون بارائهم وانطباعاتهم

في آخر يوم من ديسمبر ختمت المخيمات التحضيرية التي اقامتها جمعية الكشافة التونسية بالمركز التربوي ببئر الباي وبحومة السوق في جزيرة جربة .

ولقد كانت نتائج هذه المخيمات حسنة ، لما كانت عليه برامجها من دقة التنظيم لاوجه النشاط ومن احكام التنسيق بين التسلية والافادة ومن حسن المواناة لظروف الامة التونسية الحاضرة

ونظرا لما تكتسيه المخيمات التحضيرية من اهمية من حيث الدلالة على تطور وجهة الحركة الكشفية واساليبها فقد اتصلنا ببعض المسؤولين عن هذه المخيمات بغية ان نعطي لجمهور القراء فكرة واضحة عما جرى في تلك المخيمات من اعمال وما تم حصاده من نتائج .

كما اننا نعد المشاركين ان نتائج المخيمات ستظهر قريبا في ركنهم هذا فلينتظروها !

والحديث النائي بقلم افراد قيادة مخيم الاكتشاف ببئر الباي نبدا به كجزء اول من حديثنا عن المخيمات التحضيرية للعطلة الفارطة .

المخيمات التحضيرية لقلم الاكتشاف

الكشفية هي تلك الحركة التربوية التي تعتمد الاعتماد كله على الاطارات او القادة المكونين تكوينا متينا سواء من الناحية الفنية البحتة او من الناحية العقلية والخلقية والبدنية .

ومدرسة الاطارات في الكشافة هي اولا وبالذات المخيمات « الاستطلاعية » اى الاعدادية في المرحلة الاولى والتحضيرية في المرحلة الثانية وهي التي يتخرج منها القادة بعد ان اكتسبوا تكوينا يؤهلهم لتسيير وحدات كشفية حية .

وهكذا حرص قسم الاكتشاف على ان يقيم مخيمين تحضيريين يبتديان من ٢٤ ديسمبر وينتهيان يوم ٣١ من نفس الشهر .

الاول لمنطقة الشمال ببئر الباي تحت قيادة القائد جابر ميلاد

والثاني لمنطقة الجنوب بجربة تحت قيادة القائد محسن القلال

اهمية هذه المخيمات

اكتسى هذان المخيمان صبغة خاصة من الاهمية لعدة اسباب منها :

١) هي انها من اول المخيمات بعد ان تحققت الوحدة الكشفية اذ نتج عن ذلك احتياج اكثر من قبل للاطارات المكونة .

٢) ازدادت مهمة القائد صعوبة اذ لم تعد مهمة الكشاف كما ظنها البعض تقتصر على لبس الزي مرة في الثلاثة اشهر تقريبا للسهر على نظام مهرجانات اقتبال زعيم او وزير .

اننا اذا تسامحنا سابقا بخصوص هذه الظاهرة التي اضرت بحركتنا كثيرا فذلك مراعاة للظروف التي لم تكن فيها سلط الامن بيد التونسيين اما اليوم فايماننا راسخ وعزمنا ثابت بان هذه الظاهرة ستزول بزوال مسبباتها

كما ان مهمة الكشاف لم تعد تقتصر على جمع المال كما شاهدناه كثيرا هذه السنوات الاخيرة حتى سئم الشعب ذلك واخذ صورة مشوهة عن حركتنا

وامام كل هذا قرر قسم الاكتشاف بان اولى الغايات التي يروم تحقيقها في المستقبل هي الرجوع الى الحياة الكشفية الحقيقية بعد ان حاد بعضنا عنها كثيرا .

٣) الطفل في عهد الاكتشاف

مما يزيد مهمة القائد صعوبة ومسؤولية عظيمة في قسم الاكتشاف هي تربيته للاطفال الذين يتراوح عمرهم بين الثانية عشر والسادسة عشر عاما وهي اخطر مرحلة من حياته ولا نبالغ اذا قلنا ان عليها يتوقف نجاحه او فشله في معترك الحياة وهي كما تسمى مرحلة المراهقة والبلوغ وهي مرحلة الازمة عند الطفل من الناحية العاطفية والعقلية والجسمية ، مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرجولة والثورة على التقاليد في المدرسة والعائلة والمجتمع

فيها يتاسف الطفل على خروجه من مرحلة الطفولة من جهة ومن جهة اخرى يريد ان يدخل في مرحلة الرجولة . الخ ...

بين هذه الاضطرابات الخطيرة جميعها يضطلع القادة في قسم الاكتشاف بتربية الطفل ليصبح مواطنا صالحا عاملا .

بعد هذا كله تبينت اهمية المخيمات في تكوين القادة ليشعروا بالمسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقهم

مشاركة الفتيات في قسم الاكتشاف

يواصل الكشافة التجربة التي شرع فيها منذ زمان لتشريك البنت التونسية في الحياة الكشفية فاتت التجربة بنتائج طيبة في قسم الاستشبال واذ ذاك تقرران تطبق هذه السنة في الاكتشاف

وهكذا شارك في مخيم الشمال احدى عشرة قائدة اظهرن استعدادا قويا للعمل .

برامج المخيمين

١ - **وضع** لكل من المخيمين برنامج عام موحد سعيا وراء توحيد النشاط ومستوى التكوين في كليهما .

٢ - **كان** مستوى المخيمين ارقى من مستوى المخيمات السابقة كتجربة اذا ما نجحت سيتمادى القسم في تطبيق غيرها الى ان تصبح مخيماتنا في مستوى يناسب المسؤوليات الخطيرة الملقاة على كاهل القادة وذلك مراعاة لما ذكرنا من الاعتبارات

الدراسات

احتوت المخيمات على خمس دراسات

- الفرقة الكشفية
- قائد الفرقة
- نظام الطلائع
- فن التخييم
- الطفل في عهد الاكتشاف

وزيد عن هذه الخمسة موضوع عام يكون في قالب مسامرة تحت عنوان الحرية .

الاوسمة

الاوسمة هي الوسيلة العملية التي يعتمد عليها قسم الاكتشاف في تربيته الحية لاطفال الكشافة

والاوسمة هي مجموعة من الفنيات يطبقها الكشاف على اساس الاختيار . منها الاسعاف والرياضة البدنية وقانون المرور والتمثيل اقتفاء الاثر والانشاد والتصوير وتكوين المجموعات والطبخ والاعمال اليدوية والميكانيك البسيطة وغيرها مما يطول ذكرها الان

غاية الاوسمة .

قلنا ان الاوسمة هي وسيلة عملية حية لغاية تربوية وهي تكوين الطفل تكوينا بدنيا وعقليا واخلاقيا وقوميا . (ويدويا) واستدراك ما اهملته تربيتنا المدرسية المفلسة مابقا وما تغافلت عنه تربيتنا المدرسية الحالية وضاق عنه نطاقها على اننا لا نلقن كشافتنا الاوسمة تلقينا مدرسيا تقليديا لان ذلك لا يفيد الطفل الفائدة المرجوة . بل نتركه حرا يختار منها ما يناسب ذوقه وميوله ورغائبه

ولذلك حرصت قيادة القسم ان يطبق القادة الكشافيين في هذين المخيمين ان يطبقوا البعض منها وكانت الغاية من وراء ذلك تدريبهم على الكيفية التي تطبق بها تلك الاوسمة .

المشاركون

في جهة الشمال
قادة ٣٩
قائدات ١١
في جهة الجنوب : ١١

في ظلال الكرنيش الوارفة

اسائل الكرنيش هل كان به الا ك غرسي
وهل الزهر الذي يعبق منه غير نفسي
انت مني وانا منك فلماذا كلما القاك تبكين وابكي
اهو الدمع ام العنبر مخلوطا بمسك
ام هو الحب قضى ان اشكو الدهر وتشكي
خل ودع الدين للناس فودع الحب نسكي
وتعالي نسال الاعين لا الالسن تحكي
هن يسالن كما شاء الهوى عني وعنك
ابلا سلك رمت عيناك قلبي ام بسلك
انت الكرنيش وما زلت لي باقة زهر
ان تلاشت زهرة منك تحليت بعشر
وجمال الحب في افقك تغرين ويغر
في فم تحت ثم يلهب صدرا فوق صدري
غير ان الزهر في روضك لم يحفل بعطر

صالح الدريدي
كرنيش بنزرت في جويلية ١٩٥٦

معركة التحرير بالجزائر

مسدس داخل رغيف

البليدة : قتل عشية امس بمدينة البليدة موظف فرنسي بثلاث رصاصات من مسدس ، فعمدت السلطات الى الاستعانة بكلب (بوليسي) للعثور على القاتل ، وتقول وكالة (ف . ب) بان الكلب قد تشبث بشاب جزائري كان يحمل بين يديه رغيفا كبيرا لا يدعو مظهره الى الارتياب في امره ، الامر الذي زهد رئيس الدورية في ايقافه فاخلى سبيله ، ولكن الكلب اعترض سبيله مرة اخرى واختطف منه الرغيف وكم كانت الدهشة عظيمة لما شوهد مسدس يسقط من فتحة باسفل الرغيف !

مهاجمة منجم (بوحميدي) بمقاطعة وهران

وهران : هجم مساء اول امس جمع من الفدائيين على منجم (بوحميدي) قرب ميناء بني صاف بمقاطعة وهران وبعد ان اوثقوا الحارس عمدوا الى نسف آلة ضخمة للضغط تعتبر المحرك الرئيسي لجميع الاجهزة بالمنجم . فتسبب ذلك في ايقاف العمل وتكبيد الشركة الاستعمارية خسائر مادية جد فادحة

كمين دام قرب بوسعادة

بوسعادة : وقعت اول امس قافلة عسكرية في كمين نصبه لها رجال جيش التحرير شرقي بلدة بوسعادة فقتل ١٣ من جنود القوم واحرقت سيارتان محملتان بمواد غذائية . وغنم المقاومون ٦ رشاشات وكمية من القنابل اليدوية

قطار (سوق هراس تبسة) يتعرض مرتين لهجوم المقاومين

سوق هراس : اعترض المقاومون مساء اول امس قطار الركاب الواصل بين سوق هراس وتبسة واصلوه نيرانا حامية بالبنادق والقنابل اليدوية وتزعم وكالة (ف . ب) ان القطار لم يتكبد اية خسارة في الارواح وواصل سيره لكنه تعرض مرة الى هجوم بالقنابل اليدوية لم يسفر هو ايضا عن اية خسارة ...!

(٤) قتلى و (٣٤) جريحا اثر انقلاب حافلة

وهران - جاء عن وكالة (ا . ب) ان حافلة ركاب تابعة لمصلحة السكك الحديدية ، تربط بين بلدتي وهران ومعسكر ، قد اصطدمت بحاملة نفط عند مدخل جسر غير فسيح فانقلبت ووقعت في اسفل الوادي من علو ١٢ م . فتحطمت وقتل بها (٤) ركاب وجرح ٣٤ آخرون من بينهم ١٢ فرنسيا .

من انباء المغرب

راس مقطوع باحدى شوارع الدار البيضاء

الدار البيضاء : وقع العثور على الساعة العاشرة من صباح الامس بشارع (واتو) من حي (معرف) بالدار البيضاء على راس انسان مقطوع قد تلوث وتعفن

وقد اكتشف ذلك مغربي كان مارا في طريقه ولم يتمكن احد لحد الان من معرفة صاحب الراس

الاراضي التي كان يستغلها القلاوي ترجع الى الدولة

الرباط : ارجع الى الدولة المغربية خمسون الف هكتار من الاراضي الاشتراكية التي كان يتصرف فيها العمال والباشاوات والتي يوجد معظمها بمقاطعة مراكش وقد كان يستغلها الباشا القلاوي استغلالا كاملا بدون ان تكون ملكا له .

اجتماع دول باندونغ المقبل

بانكوك : صرح السيد علي فهمي العمروسي سفير مصر بتيلاندا ، اثناء ندوة صحافية ، بان الاجتماع الثاني لدول الكتلة الاسيوية الافريقية سينعقد بسوريا في منتصف السنة الميلادية الجارية

سفارة جمهورية مصر بتونس

روح الاجرام في الشباب الاسرائيلي

نشرت مجلة هولام هازات الاسرائيلية التي تصدر بتل ابيب في عددها بتاريخ ١ يناير ١٩٥٧ مقالا افتتاحيا يدور حول انتشار روح الاجرام في الشباب الاسرائيلي تعليقا على مذبحة كفر القاسم ، تقول فيه ان الشباب الاسرائيلي قد ربي على الايمان بالمذابح وعلم كيف يدبرها . وتستطرد المجلة مصرحة (لم لا يحاول احد ان يمنع هذا الداء . وان الجو الذي يعيش فيه الشباب الاسرائيلي جو مشبع تماما بروح الاجرام ضد العرب . وحتى المدرسات والمربيات يعلمن الاطفال كيف يقتلون العرب .)

الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

المؤتمر التاسيسى للاتحاد المحلى للمزارعين بالسواسى

شهدت زمالة السواسى يوما تاريخيا فى حياتها الزراعية بمناسبة عقد مؤتمرها السنوى لانتخاب الهيئة الزراعية للاتحاد المحلى ، ففى الساعة العاشرة من صبيحة يوم الاحد السادس من جانفى الجارى حل بالمكان وفد الاتحاد الجهوى بالساحل المتركب من الامين العام للاتحاد القومى الاخ محمد قاسم ومن الاخوين محمدرجيبة واحمد سويلم فاقتبل من ممثلى الجامعة الدستورية والنقابات الفلاحية بكل حفاوة وتبجيل وافتتح الاجتماع رئيس المقاومين الذين رحب بالضيوف وممثل الحكومة ثم احال الكلمة لرئيس الجامعة الاخ عبد العزيز الخذيرى فاعرب عن تاييده المطلق لاخوانه المزارعين وتناول الكلمة السيد المولدى الخماسى معتمد السواسى فابدى باسم الحكومة تشجيعه للفلاحين فى سبيل النهوض والتقدم ثم احيلت الكلمة الى الامين العام للاتحاد القومى الاخ محمد قاسم فالقى خطابا توجيهيا استعرض فيه الماضى بما فيه من عراقيل وضعت فى طريق الفلاح الكتلونى كانت نتائجها فقره وتشرده وجهله اما اليوم بما لدينا من امكانيات وبفضل تحررنا فمن الواجب علينا تغيير عقليتنا ووسائل وطرق عملنا الفلاحى فى كنف مساعدات حكومتنا الشعبية فينبغى على كل فلاح ان ينمى انتاجه ويوفر فى الغرس والتشجير ليمكن لنا الاستغناء عن الخارج بما تنتجه مواعدنا ولتحيا حياة كريمة كبقية الشعوب المستقلة سياسيا واقتصاديا ثم حث المزارعين على الوحدة والتكتل وترك الاحقاد والضغائن وليكن سلوك زعيمنا المفدى نبراسا نهتدى به ذلكم البرنامج الذى يرمى الى توحيد شعوب شمال افريقيا بعد ما توحدت الامة التونسية فى الداخل وختم الاجتماع بنشيد حماة الحمى ثم تليت اللائحات السياسية والاقتصادية فوافقوا عليها النواب بالاجماع وهذا نصها

اللائحة السياسية

ان المؤتمر التاسيسى للاتحاد المحلى للمزارعين بالسواسى المنعقد تحت اشراف الامين العام للاتحاد القومي الاخ محمد قاسم يؤكد تعلقه بمنقذ الامة التونسية المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ويؤيد سياسته الشمال الافريقيه الجريئة الموفقة الرامية الى تحريره وتوحيده ، حتى يصبح مجموعة لها وزنها بين الدول تضمن رفاهية المغرب الكبير وكرامته وتوطيد السلم العالمى كما يؤيد المؤتمرون حكومتهم الشعبية فى جميع مواقفها الداخلية والخارجية

اللائحة الاقتصادية

ان المؤتمر التاسيسى للاتحاد المحلى للمزارعين بالسواسى المنعقد فى ٦ جانفى ١٩٥٧ بمقر الجامعة الدستورية تحت اشراف الامين العام للاتحاد القومى للمزارعين التونسيين يؤكدعزمه الصادق على العمل المثمر الذى يعود بالنفع على المزارعين بصفة خاصة وعلى الشعب التونسى بصفة عامةويستلفت نظرالحكومة الى الحالة التى عليها المزارعون بالسواسى سواء من الناحية الاقتصادية او من الناحية الاجتماعية ويطالب بما يلى

اولا – المبادرة بعملية مسح الاراضى ليتم استقرار الفلاحين وغرس اراضيهم

ثانيا – تفجير المياه فى آبار ارتوازية .

ثالثا – تعبيد الطرقات

رابعا – ايجاد مدارس ولو بالنسبة واحدة فى كل مشيخة

خامسا – انشاء مشتلة مثاليه توفر للفلاحين ما يحتاجون من انواع الاشجار

سادسا – انشاء قرية مثالية تعوض مركز الزمالة يبرز فيها وجه العهد الجديد وتضمن شروط الصحة وتطور العمران

سابعا – يؤمل الحاضرون من الحكومة الشعبية بان تشرع قريبا فى تطبيق برامجها الايجابية فى منطقة السواسى وبذلك يضمن الشغل الشريف للمعوزين ولا يضطرون للهجرة والتشرد

الهيئة المنتخبة للاتحاد المحلى للمزارعين بالسواسى

الرئيس – محمد صالح كاهية
كاهيته – عمار الاحيو
الكاتب العام – عبد المؤمن بن ابراهيم بن سعيد
كاهيته – احمد بن مصباح
امين المال – البشير بن مصباح
كاهيته – عبدالحميد بن الشيخ الحبيب
مراقب – الهادى بن قصومة
مراقب – يونس بن ضو
عضو – صالح بن على بن محمد
عضو – على بن ابراهيم عبيدة

عن الاتحاد الجهوى بالساحل
محمد رجيبة

انبــــاء خارجية

الطوغو امام لجنة الوصاية

الامم المتحدة –(ف.ب) ما تزال مناقشة قضية الطوغو امام لجنة الوصاية التابعة للامم المتحدة تتمدد وقد انقسمت الاصوات بين الاقتراح الذى قدمته الهند والاقتراح الذى قدمته الولايات المتحدة وست دول اخرى . فالاقتراح الهندى يطالب باحالة القضية الى مجلس الوصاية ويطالب من الجمعية العامة تعيين لجنة مكلفة بدرس الوضعية فى الطوغو اما الاقتراح الاميركى الذى يتمتع بتاييد الكندا والدانمارك والجمهورية الدومينيكية وتايلاندا والبيرو فيعرب عن ارتياح اعضاء اللجنة للاصلاحات التى ادخلتها فرنسا على الطوغو ويهنىء سكانه بالخطوة الحاسمة التى قطعوها فى طريق النهوض ويطالب من لجنة الامم المتحدة المكلفة بالطوغو درس امكانيات تطبيق النظام الجديد فقط .

الامم المتحدة –(ف. ب.)– ينتظر ان تقوم الامم المتحدة بمحاولة جديدة لانتخاب قاض جديد فى محكمة العدل الدولية خلفا للقاضى الصينى الذى توفى فى السنة الماضية

ولو كانت الامم المتحدة تنتخب وحدها القاضى المطلوب لكان الامر سهلا ميسورا ولكن القانون يقضى بان تتفق الامم المتحدة مع مجلس الامن على اختيار اعضاء المحكمة الدولية . وقد سبق ان تكررت عمليات الاقتراع مرات ومرات ولم تتفق الامم المتحدة ومجلس الامن فهل يتفقان فى هذه المرة ؟

اتفاق بين فرنسا واسرائيل لمنح الدولة اليهودية امتيازات فى جيبوتى

القاهرة – تلقت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة من الحكومة السعودية تشير الى انه تم عقد اتفاق بين فرنسا واسرائيل حصلت اسرائيل بموجبه على عدة امتيازات فى جيبوتى بالصومال وينص هذا الاتفاق على السماح لاسرائيل بانشاء المصانع الحربية وبعض المصانع الاخرى فى جيبوتى والسماح لاسرائيل بادارة ميناء جيبوتى .

وقد اكدت زيارة وفد الحزب الفرنسى الاشتراكى للمنطقة المحتلة فى فلسطين وجود القوات الفرنسية فى اسرائيل .

كما بحث الوفد الفرنسى مع السلطات اليهودية مسالة تعزيز التعاون بين فرنسا واسرائيل فى الميادين السياسى والاقتصادى وكذلك فى الميادين العسكرية والثقافية .

رسالة من ايزنهاور الى ماك ميلان

واشنطون – (ا.ب) وجه الرئيس ايزنهاور امس رسالة الى رئيس الحكومة البريطانية الجديدة ولكنه لم يستدعه الى زيارة الولايات المتحدة غير ان الملاحظين لا يستبعدون امكانية دعوة الرئيس البريطانى الجديد

الى زيارة اميركا فيما بعد .

لوما نغطن – (ف. ب.) وجه السير انطونى ايدن رسالة الى الجمعية المحلية لحزب المحافظين اعلن فيها عن انه يتخلى عن مقعده فى مجلس العموم قائلا : انى مثلت دائرة لوما نغطن ٣٣ سنة ولا اظن انه ينبغى لانسان سقيم ان يمثل هذه الدائرة .

وعلم من مصدر شبيه بالرسمى ان الملكة قد عرضت على السير انطونى ايدن لقب (كونت) فرفضه مؤقتا .

اغا خان فى صقلية

روما (موندار) – وصل اغا خان بطريق الجو الى روما قادما من مدينة نيس . ويتاهب حاليا لمغادرة العاصمة الايطالية الى صقلية لقضاء شهر فى عزلة تامة التماسا للراحة والعلاج .

وتصحبه بطانة صغيرة . وصرح اغا خان الى الصحفيين فى روما بانه ليس على علم بتطورات الحوادث الدولية ولا فى الشرق الاوسط .

اعلان فى اعادة اشهار سانية

ان سانية خنشل الكائنة بسكرة سيعاد اشهارها للكراء بمكتب المؤتمن العدلى السيد احمد باش حانبه الكائن بشارع باب منارة عدد ٣١ مكرر بتونس يوم ٢٣ الاربعاء من ديسامبر ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا وعلى المبتت له دفع الكراء معجلا وجميع المصاريف يوم البتة المذكورة .

اعلان بيع

ان والى بنزرت يعلن للعموم بانه بمقتضى الحكم المدنى عدد ٥٧١٣٣ الصادر بين على عثمان الحنفى ومحمد بن حسن الحنفى سيباع بالمزاد العلنى جميع الدار القبلية المفتح الكائنة داخل قرية عوسجة يحدها قبلة وجوفا وغربا طريق وشرقا دار الذوادى بعد مضى مائة يوم بدايتها اول ديسمبر الفارط ونهايتها العاشر من مارس ١٩٥٧ وذلك بمندوبية راس الجبل على الساعة العاشرة صباحا من يوم البتة وان مصاريف النشر والبتة تحمل على المشترى

اعلان كراء

يعلن للعموم محمد بن عثمان ان بتة كراء الدار الكائنة بنهج شلبى عدد ١٦ بتونس تقع يوم الاثنين ١٤ جانفى الجارى على الساعة العاشرة صباحا بمكتب المعلن شارع فرحات حشاد بتونس . تؤخذ الارشادات من المكتب المذكور من التاسعة الى الواحدة بعد الظهر من كل يوم الهاتف رقم : ٣٦٠٤٧٩

فى مجلة :

الفكر

هؤلاء الاساتذة يبلون دلوهم فى وحدة المغرب العربى

– الرئيس الحبيب بورقيبة
– الاستاذ محمد العربى العلمى سفير المغرب بتونس
– مسؤول عن جبهة التحرير الجزائرى

تاريخ مصر فى سطور

بقية ما بالصفحة السادسة

الدين الايوبى بسعى من القاضى الفاضل وتم بها ملك الايوبيين . ثم قامت بها دولة المماليك واستمرت الى ان غزا نابليون مصر وانكسر بها حسب العادة كما انكسر بها قبل ذلك ملك فرنسا لويس التاسع وانكسر بها فى هذه الايام غى مولى . والملك لله وحده . ثم اسس محمد على الكبير الدولة العلية التى انتهت بابعاد فاروق الاول وقيام الجمهورية ومصر التى تتبع مصيرها فى مقدمة الدول العربية والافريقية لتعيد مجدها القديم الفرعونى والعربى .

الوحدة المجمعة

بقية ما بالصفحة السادسة

الدولة فانها تعتبر ملكا لاهل المنطقة الذين تخدمهم ويمكن لهم ان يتسلموها نهائيا ويديروها على اساس تعاونى يساهمون فيه جميعا

خبر الاسبوع

بقية ما بالصفحة السادسة

تصريحات متعاقبة من مسؤوليها والغاية من ذلك المساومة لاتمام بناء السكة الحديدية التى تصل ايلات الواقعة بخليج العقبة بالبحر الابيض المتوسط وبذلك تكسب طريقا هاما يقوى مركزها الاقتصادى ويفرض على الدول العربية الاعتراف بالامر الواقع وعقد صلح مع اسرائيل الدولة التى خلقها الاستعمار وحتى اذا ما انسحبت اليوم من سيناء بعد المفاهمات التى اجراها الجنرال بيرنس مع الرئيس جمال ومع ممثلى اسرائيل فانها سوف تماطل فى الانسحاب من قطاع غزة وبالخصوص من الجزر الصغيرة التى تقع امام ميناء ايلات وتنبهت الحكومة الاردنية لهذه المساومة وطلبت التدخل السريع من هيئة الامم لكى يتم الجلاء العاجل عن قطاع غزة وتصبح الحدود كما كانت قبل الاعتداء الاخير وسوف تؤيدها فى ذلك دول الكتلة الاسيوية الافريقية وجميع الدول المحبة للسلام والحرية وبذلك فقط نقول ان هيئة الامم اصبح لها فاعلية ويمكن الاعتماد عليها لحل جميع مشاكل الشعوب المعتدى عليها .

راي مواطن

بقية ما بالصفحة السادسة

اجلت تنفيذ هذا المشروع الحيوى بالنسبة لمصر ولاشك ان الشعب المصرى مصمم على اقامة هذا السد مهما كانت التضحيات .

٧) لاول مرة فى التاريخ الحديث يصبح لمصر سياسة خارجية مستقلة عن الكتلة الغربيه وهذا الحدث سبب لها مشاكل واعتداءات من قبل الاستعمار الذى لايريد ان يسلم بانه فى دور الاحتضار فقد حبك مؤامرة ضد مصر

ولاشك ان مصر الثائرة تحررت من الاستعمار واخذت تشق طريقها لتصبح دولة عصرية تشارك فى تقوية المجموعة العربية يتضح من كل ماتقدم ان مصر الثورة سائرة لتصبح دولة عربية قوية وبدون شك فالشعوب العربيه وجميع الشعوب التى تحررت من ربقة الاستعمار حديثا تؤيدها وتبارك خطواتها .

الادب فى مصـــــر

بقية ما بالصفحة السادسة

وهكذا . ومع وفرة هذه المذاهب الادبية المتبناة عن الغرب هناك دعوة اصيلة تتمثل فى بناء ادب قومى ينزع الى اثراء الادب المصرى بمقومات فعالة مستمدة من الطبيعة المصرية والثروة العريقة التى اكتسبها خلال اجيال بعيدة فى غير ما تطرف ذلك ان قيام ادب قومى صرف لا يجد منفذا الى الوجود الا عن طريق ارتباط الحاضر بالماضى . هذه الدعوة فى الواقع لا تخضع لمذهب او لنزعة من النزعات الادبية دون الاخرى وانما هى لون صاف رفيع له طابع يميزه عن غيره من الاداب العادية واحسن صفة تضاف اليه ان نقول انه ادب وكفى . ان هذا الاتجاه قد شق طريقه الى الادب العالمى وحاز شهرة فى الاوساط الغربية وغيرها من الاوساط الاسيوية فترجمت كتب طه حسين وتوفيق الحكيم ومثلت روايات هذا الاخير فى قلب باريس وفى ايطاليا . ولو لا التعصب الذى يزعم الغربيون انهم برداء منه لكان هذان الرجلان من المع الشخصيات الادبية العالمية التى يجب ان تحرز على جائزة نوبل كما اعترف بذلك بعض العقلاء الغربيين .

الواقع ان الادب ليس نزعة واحدة يجب ان تفسر المظاهر العديدة او الجوانب المتوترة فى العالم بل هو نزعات وخلجات بعيدة عن التفسير الواحدى ذلك ان الاتجاه الواحدى فى الادب اى تفسير كل ما يحدث حسب اتجاه واحد رومانتيكيا كان او واقعيا او وجوديا ليس الا من صنع الفلاسفة فى تبسيط الظواهر لكن الحقيقة ان هذه الظواهر اعقد مما يظن اصحاب هذه النزعات – واخيرا ظهرت فكرة جديدة فى مصر هى فى الواقع فكرة تقليدية قديمة تعرف بالادب الهادف والادب الذى هو فى حد ذاته هدف وبعبارة اقرب الى الفهم العام هل الادب للادب ام الادب للحياة ؟ وبعبارة اخرى فنية هل الفن للفن ام الفن للحياة هذه المسالة فى الواقع تحل من تلقاء نفسها لان الشىء يتجاوز حدود ذاته من اجل ضروريات حيوية ولان العقل السليم يفكر تفكيرا سليما فى اخضاع الحقائق لفائدته ولصالحه .

مشاكل العالم فى الصحافة الاجنبية

دور الامم المتحدة فى قضية الجزائر

كتب « ج. م. » فى جريدة « الاوبسيرفاتور » الفرنسية وصفا شاملا لحالة الفزع والرعب التى تعم الجزائر الان ختمه بالكلمة التى ننقلها لقراء (العمل) والتى اشتملت على كثير من الحقائق والصواب .

« لقد قرب موعد اجتماع هيئة الامم المتحدة الذى ستعرض فيه قضية الجزائر ولم تزل وجهات نظر الحكومة الفرنسية تختلف اختلافا اساسيا عن وجهة نظر الوطنيين الجزائريين

حلم فرنسا

اما الموقف الفرنسى فيمكن تلخيصه فيما يلى :

١) يتوقف الثوار عن القتال بدون اى مقابل سياسى سوى وعد من الحكومة الفرنسية بان لا تتبعهم عدليا (ويستثنى من هذا العفو الثوار الذين ثبت ان ارتكبوا جرائم)

٢) ثم تجرى انتخابات لتعيين نواب فى البرلمان الفرنسى ونواب فى الجمعية الجزائرية

٣) وبعد ذلك تفتح مفاوضات مع الذين عينهم الناخبون لوضع دستور جزائرى يمنح الجزائر ذاتية ادارية موسعة بدون ان يمس بالعلاقات « التى لن تنفصم » والموجودة بين فرنسا والجزائر

وقد ادخلت الحكومة على هذه الخطوط تحويرات بسيطة سطحية تتعلق بسير الانتخابات وبدعوة لجنة من الملاحظين الاجانب تعينهم فرنسا لملاحظة اجراء الانتخاب . وقد يدخل غى مولى ايضا فى تصريحه المنتظر بعض التحويرات ولكن المبادىء العامة سوف تظل هى نفسها

اما ما جاء فى المشاريع الاخيرة التى تقدم بها الم. باى المستشار السياسى للم. لاكوست والذى اشار فيها الى استقلال الجزائر استقلالا سياسيا (لا ديبلوماسيا) ، و « التنازلات » التى اوصى بها الم. « كومين » اثر اتصاله بقادة الوطنيين والتى تقضى على ضرورة سبق وقف القتال باتفاق سياسى بين الطرفين . فالحكومة لم تقم لهذين الطلبين اى وزن ، بل رفضتهما

موقف الجزائريين :

اما الجانب الجزائرى فتتلخص مطالبه فى العناصر الثلاثة الاتية :

١) لا يمكن ان يكف الثوار عن القتال الا اذا سبق ذلك اتفاق سياسى عام (وهكذا لا يكون وقف القتال استسلاما من طرفهم)

٢) تتالف حكومة جزائرية وقتية

٣) وهذه الحكومة هى التى تفتح مفاوضات مع الحكومة الفرنسية لتحديد العلاقات بين البلدين اما الفرنسيون المقيمون بالجزائر فيخيرون بين حلين فاما اكتساب الجنسية الجزائرية او المحافظة على جنسيتهم الاصلية مع اعتبارهم اجانب . ثم تجرى بعد ذلك انتخابات حرة ولكن فى اطار الدولة الجزائرية الجديدة

وقد اعرب الزعماء الجزائريون مرارا على استعدادهم لادخال بعض التنقيحات على مطالبهم هذه . ففرحات عباس مثلا قد اكد على انه فى الامكان الوصول الى اتفاق مبدئى اذا ما اعترفت فرنسا بحق الجزائر فى الحرية والاستقلال ثم ان كل البوادر تدل على ان الزعماء الجزائريين كانوا مستعدين قبيل ندوة تونس ان يرحبوا بالمجموعة الفرنسية – المغربية التى تحمس لها التونسيون والمراكشيون .

ولكن اختطاف ابن بلة ورفاقه قد قضى على روح التسامح ويبدو الان ان قادة جبهة التحرير يرفضون كل الحلول الوسطى ويتطرفون فى مطالبهم . ويدل على ذلك بوضوح التصريح الاخير الذى ادلى به توفيق المدنى

دور الامم المتحدة

فما عسى ان تكون اذن نتيجة درس الامم المتحدة لتطور الحالة السياسية بالجزائر ؟

انه من اليسير ان ندرك لاول وهلة ان الامم المتحدة ستفضل المشروع الجزائرى وستنفر من الموقف الفرنسى الذى يدعى ان القضية الجزائرية قضية فرنسية لا دخل للامم المتحدة فيها

وبالرغم من صعوبة التوفيق بين مطالب الطرفين المتنازعين فان البعض يقترح اجراء انتخابات حرة تحت مراقبة الامم المتحدة ، ويرى انه لا ضرر فى ان تقبل الحكومة الفرنسية مثل هذا الحل الذى لا يشتمل (فى الوقت الحاضر على الاقل) على الاعتراف بحق الجزائر فى الاستقلال ويقول هؤلاء المقترحون انه يحسن بالوطنيين ان لا يرفضوا هذه الانتخابات الحرة لانها ستضمن لهم الاغلبية ولانها ستجرى تحت مراقبة الامم المتحدة وهذا معناه ان الجزائر لم تعد مجرد مقاطعة فرنسية . اما هذا الحل فبالرغم من واقعيته ومن اهميته لا يمكن ان يرضى لا الوطنيين ولا الحكومة الفرنسية ، لان الخلاف اليوم ليس خلافا شكليا ولكنه خلاف جوهرى .

ولكن لاينبغى ان تبعث فينا خطورة الحالة الياس فقد اقامت الحوادث الدليل القاطع على ان الحرب لا يمكن ان تؤدى الى نتيجة ولن تسفر عن انتصار الجيش الفرنسى ولا عن انتصار المقاومين والتفاوض وحده كفيل بوضع حد لهذه الماساة وسيركن اليه المسؤولون ان آجلا او عاجلا

كنا نفضل ان يتفاوض الفرنسيون والجزائريون مباشرة وبدون واسطة اما وقد خاب هذا الامل فخير لهم ان يتفاوضوا بواسطة الامم المتحدة من ان يعدلوا عن التفاوض اصلا

مصر

العالم العربي

من اعداد الاستاذ : محمد الصالح الصيادي

خبر الاسبوع

كل من تتبع الاعتداء الذى وقع على مصر من طرف القوات الاسرائيلية والبريطانية والفرنسية وكيف انتهى ايقاف هذه الحملة المدبرة بفضل الموقف الحازم الذى وقفته هياة الامم يدرك مدى استهتار الدول الاستعمارية بجميع القوانين الدولية فى سبيل التشبث بمصالح خاصة لبعض افرادها وكيف استطاعت الدول الناشئة التى تخلصت من الاستعمار اخيرا ان تفرض ارادتها وتقف بجانب الحق ومن المعلوم ان هياة الامم اصدرت قرارها بايقاف القتال اولا ثم برجوع الجيوش لمواقعها الاولى قبل الاعتداء غير ان اسرائيل قبلت ذلك واخذت تماطل وتحاول التخلص من الوعد الذى قطعته على نفسها وبدا ذلك يظهر فى

البقية على الصفحة الخامسة

رأي مواطن

كل من زار مصر يدرك مالهذا الشعب الشقيق من امكانيات لاحداث دولة عصرية وهاهى ثورة ٢٣ يوليو وضعت الشعب المصرى فى الطريق القويم الذى يحقق كرامة المواطن وحقه فى حياة العزة والحرية وانى بتكلمى اليوم عن مصر اريد التحدث بنزاهة عما حققته الثورة من يوم ٢٣ جويلية ١٩٥٢ فى سبيل انشاء مصر العربية المستقلة

١) اعلن النظام الجمهورى بعد الحكم الملكى المستبد وهذه اهم خطوة تمت لاقصاء التدخل الاستعمارى نهائيا فى السياسة المصرية .

٢) لقد تم تحديد ملكية الاراضى الزراعيه وبذلك زالت الاقطاعية واضمحل نظام اجتماعى حكم اقلية من الانتفاعيين فى اغلبية الطبقات الشعبية الكادحة .

٣) لقد تم جلاء الجيش البريطانى عن قاعدة السويس بعد اتفاق لا يحد من سيادة مصر وهذا نصر ديبلوماسى عظيم

٤) ان مصر بلد عربى لايمكن ان يعيش منعزلا ومن حق المصريين ان يبينوا اهمية مصر فى المجموعة العربية ولكن يجب عليهم ان ينظروا لبقية البلدان العربية نظرة مساواة واحترام لانظرة اخ كبير يعطف على اخوته الصغار وبذلك فقط يمكن ان تبقى المجموعة العربية على اساس قوى سليم

٥) لقد تم القضاء على رجال عهد ماقبل الثورة بمافيهم من رجعيين وهذا العمل تقتضيه شريعة كل ثورة الا انه يجب ايضا الاسراع بتوحيد التعليم المصرى ليزول الفرق بين الازهرى والجامعى .

٦) ان رجال الثورة حققوا مشاريع عديدة للنهوض بمستوى الشعب المصرى واذكر منها مديرية التحرير كما صمموا مشاريع اخرى لتنفذ ومن اهمها مشروع السد العالى الا ان السياسة التى اتبعت

البقية على الصفحة الخامسة

الوحدة المجمعة

ان الحكومة المصرية الفت وهو بدا فى تنفيذ مشروع للمساهمة بتحرير الريف المصرى فالوحدة المجمعة مؤسسة اعدت مدرسة تضم ١٢ قسما عدا ما وحقول للتجارب التعليمية ومكاتب للارشاد الزراعى ومكتبة عامة المجلس القروى ووحدة صحية للتحليل وصيدلية وقسم لرعاية المجلس الدائم للخدمات العامة يتم فى مدة خمس سنوات من الجهل والمرض والفقر . لتقام فى الريف وقد جمع فيها يلزم للادارة والمدير من مكاتب رشاد الاجتماعى واخرى يمكن استخدام قاعتها لاجتماع تتالف من عيادة خارجية ومختبر الطفل وغرفة للعمليات وقسم للتعقيم و١٢ سريرا للمرضى وغرف للطبيب والممرضات ودورات للمياه وحمامات ومغاسل شعبية ومساكن للموظفين والفنيين والاخصائيين الذين يعملون فى الوحدة وملاعب للمدرسة تستخدم فى الوقت نفسه كساحة شعبية مع مساحة من الارض قدرها ٢٥٠٠ هكتار ورغم ذلك كله فان انشاء هذه الوحدة التى جمع فيها ما يخلص سكان الريف من آفاتهم الثلاث لن يكلف الا ٢٥ مليون فرنك وسيكون لكل ١٥ الف نسمة من سكان الريف المصرى وحدة من هذه الوحدات المجمعة تتوفر على خدمتهم والنهوض بمجتمعهم لتحويله الى مجتمع جديد ان هذا المشروع بدا ينفذ وتم منه لحد الان ٤٠٠ وحدة وبعد ٣ سنوات يصبح بالريف المصرى الف وحدة مجمعة

ان الوحدة المجمعة لاتستهدف توفير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية لكل ١٥ الف فلاح مصرى فحسب ولكنها تستهدف ايضا رفع المستوى الانتاجى ورفع مستوى الوعى الصحى ورفع المستوى الثقافى والاجتماعى والتعاونى فالوحدة المجمعة لن تترك الفلاح المصرى يشتغل ثلث ايام السنة فقط لان الفلاح المصرى يعنى الان فى الدرجة الاولى بزراعة الحبوب والقطن ولذلك فان زراعة الخضر والغلال ستدخل الريف المصرى كما سيدخل الريف تربية الحيوانات والدواجن والنحل ودود القز وصناعة الالبان وصناعة الغزل والنسيج والحياكة بالاضافة الى البناء والمخابرة وسيكون فى الوحدة قاعة للعرض تقوم فيها كل هذه الصناعات وما على الفلاح الا ان ينقل هذا الاصل المعروض ليبدا فى الانتاج باشراف مرشد يدربه على العمل فى المرحلة الاولى

كما ان المدرسة الريفية ستكون خلية ممتلئة بالنشاط فى كل ساعات الليل والنهار وفى جميع فصول السنة على السواء وادارة المدرسة ستكون اداة الاتصال بين التلميذ الذى يصل الى الصفوف العليا فى الدراسة الريفية وبين المؤسسات الحكومية والاهلية لتساعده عند تخرجه على تدبر سبيل عيشه اما المركز الاجتماعى فيرسم صورة واضحة عن غذاء الفلاحين وكسائهم ونشاطهم ويقنع الشعب ليساهم فى الخدمات المطلوبة منه لانه مدرك لقيمتها ومدرك لنتائجها

فكل وحدة سيكون لها مجلس من المختصين وسيكون الاخصائى الاجتماعى هو سكرتير هذا المجلس بينما يتناداب بقية الاخصائيين رئاسته .

واذا ما وصلت الوحدة الى الحالة التى تجعلها مكتفية بذاتها او محتاجة الى اعانة محدودة من

البقية على الصفحة الخامسة

دستور مصر

كانت مصر قبل الثورة يحكمها النظام الجمهورى وسن دستور ملك مطلق السلطة وبعدها اعلن جديد يتماشى وفلسفة الثورة وهذه اهم مواده :

المقدمة :

نحن الشعب المصرى الذى انتزع حقه فى الحرية والحياة نعلن اليوم هذا الدستور الذى تنبثق احكامه من صميم كفاحنا ومن خلاصة تجاربنا ومن المعانى المقدسة التى هتفت بها جموعنا التى خاضها اباؤنا واجدادنا جيلا بعد جيل من حلاوة النصر ومن مرارة الهزيمة

المادة الاولى -

مصر دولة عربية مستقلة ذات سيادة وهى جمهورية ديمقراطية والشعب المصرى جزء من الامة العربية .

٣ - الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية .

٥ - الاسرة اساس المجتمع قوامها الدين والاخلاق والوطنية

١٩ - تيسر الدولة للمراة التوفيق بين عملها فى المجتمع وواجباتها فى الاسرة .

٢٦ - للمصرية الحق فى المعونة فى حالة الشيخوخة وفى حالة المرض او العجز عن العمل

٤٤ - حرية الراى والبحث العلمى مكفولة ولكل انسان حق التعبير عن رايه و نشره بالقول والكتابة او التصوير او غير ذلك فى حدود القانون .

٥٦ - التعليم الابتدائى اجبارى وبالمجان فى مدارس الدولة .

٥٨ - الدفاع عن الوطن واجب مقدس واداء الخدمة العسكرية شرف للمصريين والتجنيد اجبارى وفقا للقانون .

٦٤ - رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية .

١٢٢ - مدة الرئاسة ستة سنوات ميلادية تبدا من تاريخ اعلان نتيجة الاستفتاء .

١٢٥ - لا يجوز لرئيس الجمهورية فى اثناء مدة رئاسته ان يزاول مهنة حرة او عملا تجاريا او ماليا او صناعيا او ان يشترى او يستاجر شيئا من اموال الدولة او ان يبيعها شيئا من امواله او ان يقايضها عليه

٦٥ - مجلس الامة هو الهيئة التى تمارس السلطة التشريعية

الى قراء الصفحة

ضاق نطاق الصفحة عن نشر جميع المواضيع التى اعدت لها ونحن نعتذر للقراء وسننشر صفحة ثانية عن مصر فى القريب العاجل

تاريخ مصر في سطور

بقلم الاستاذ عثمان الكعاك

لعبت مصر دورا عظيما هاما فى تاريخ الحضارة العامة وفى تاريخ حضارة الشرق الاوسط وبلاد المغرب بصفة اخص . والتاريخ المصرى جاهلى واسلامى فالتاريخ الجاهلى هو تاريخ الفراعنة رسل الحضارة فى القديم وبناة الاهرام وابى الهول والمصاطب التى تندهش مما فيها من نقوش وصور تروى لنا تاريخ كل ملك بالتصاوير وبالقصص المكتوبة بالخط الهيروغليفى ويبدا تاريخ مصر الفرعونى سنة ٣٣٠٠ قبل المسيح (فيومئذ اخذ الفراعنة الحضارة عن اجدادنا البربر واختصوا بها) . والحفريات الاولى التى اجريت على حدود برقة فى التخوم الليبية المصرية تدل على ذلك . والطور الثانى هو الطور الفارسى فقد فتح الايرانيون مصر سنة ٥٢٥ ق.م. ودام ملكهم بها ٨٠ سنة والطور الثالث هو الطور اليونانى او الاغريقى . فقد غزا الاسكندر مصر سنة ٣٣٢ ق.م. وبنى الاسكندرية المنسوبة اليه وجعلها عاصمة الحضارة والثقافة والفلسفة اليونانية المشتهرة . وقام بها ملك البطالسة طيلة ثلاثة قرون الى ان فتح الرومان مصر سنة ٣٠ ق.م. ودام بها ملكهم الى سنة ٣٢٣ بعد الميلاد . ثم قام بها ملك الروم البيزنطيين الى الفتح العربى

فعند ما فتح عمرو بن العاص م وبنى مدينة الفسطاط قام بها ملك الاسلام الى اليوم . وتوالت على مصر الدول الاسلامية فكانت تابعة للخلفاء الراشدين فى الاول . ثم الى بنى امية ثم الى بنى العباس وبعد ذلك استقلت فى القرن الثالث الهجرى على عهد ملوكها الطولونيين وبنى احمد بن

الان وهو مبنى حسب هندسة طولون جامعه المشهور والقائم الى جامع سوسة مما يدل على ان مصر قد تاثرت بالمعمار التونسى يومئذ ثم قامت دولة الاخشيديين حتى انتزعها الخليفة التونسى المعز لدين الله الفاطمى فارسل قائده جوهر من اعظم القواد التونسيين ففتح مصر والشام واليمن فبنى القاهرة وجامع الازهر . وفى سنة ٣٦١ انتقل الفاطميون من المهدية الى القاهرة واستمروا هناك الى سنة ٥٥٥ حيث فتح مصر صلاح

البقية على الصفحة الخامسة

جغرافية مصر

حدودها :

تقع مصر فى شمالى شرقى قارة افريقيا ويحدها شمالا البحر الابيض المتوسط وغربا ليبيا ، وجنوبا السودان وشرقا البحر الاحمر وفلسطين .

سكانها :

عددهم ٢٢ مليون نسمة وتبلغ الكثافة فى الدلتا واقليم الفيوم ٥٠٠ نسمة فى الكم. مربع .

الفلاحة :

مصر بلاد زراعية تنتج القطن ، ملايين قنطار سنويا والذرة والقمح والارز والفول والشعير والعدس والبصل وقصب السكر .

صادراتها :

القطن ٨٠ فى المائة من مجموع صادراتها وبثمنه تشترى مصر اغلب ما ينقصها من بضائع اجنبية والارز والبصل .

وارداتها : اللحوم ومنتجات اللبان والتبغ والشاى والبن وآلات صناعية .

الصناعة :

بعد الثورة بدات البلاد تتصنع واهم الصناعات هى غزل القطن والصوف والكتان والحرير ونجد صناعة الحديد والصلب - صنع اطارات للسيارات - كثير من الصناعات الخفيفة

اهم مدنها : القاهرة وهى العاصمة سكانها مليونان نسمة الاسكندرية ميناء عدد سكانه مليون .

ان ازدياد عدد السكان سببه ازدياد العناية بصحة المواليد والحوامل - عدم ميل السكان الى تحديد النسل اباحة تعدد الزوجات عدم ميل المصريين الى الهجرة يجرى فى وسط القاهرة النهر الخالد النيل ويتدفق من وسط افريقيا .

البقية على الصفحة الخامسة

الادب في مصر

الادب فى مصر نزعات مختلفة فانت تقرا للوجودى والرومنتيكى والواقعى وغير ذلك من الاتجاهات والمذاهب الكثيرة التى تعرفها من خلال التطور التاريخى للادب

- ان الاديب المصرى الان حائر فهو تارة يكتب كشخص ينتمى الى المذهب الوجودى وتارة اخرى يكتب وكانه واقعى كاعمق ما تكون الواقعية فى تصوير الحوادث والظواهر كما هى كانه آلة فوتوغرافية مع تلوين خاص وانطباع شخصى بسيط لا يسلم منه الادباء عادة . وطورا آخر يحتار الاديب المصرى فى رومانتيكية فيصور الحياة من زاوية نظر معينة معروفة عند الرومانتيكيين والنقاد هى زاوية التشاؤم حين انه لا يرى فى كل ما يجرى حوله الا اشياء لا يرتاح لها ولا يفسر الحوادث الا على اسوا تقدير . ان الادب المصرى الان يتذبذب بين هذه القيم او الاتجاهات الفكرية التى تجتذبه حتى لكانه فى معركة انتخابية . ولو اتيح لك ان تجالس جمهرة من الادباء لما شككت فى تباين اللغات التى يخاطبونك بها ، فهذا يحدثك فى لغة ترمى الى حد كبير جدا فتعرف ان صاحبك رومانتيكى ممتاز . وبالتالى يعرض عليك مشاكل يحتار فى الاتيان لها بحلول سوى العرض المؤلم الذى يؤذيك اكثر مما يفيدك وآخر يحدثك بلغة سارتر فيحملك تبعة ما يقع او انه يصور لك ما يحدث على انها اشياء موجودة وعابرة ليس الا ، دون ان يهتم بها كثيرا او يحاول ان يغير من الواقع عن قصد لانه يرى فيه مرحلة عابرة فقط . وتارة يحدثك بلغة ماكسيم جوركى

البقية على الصفحة الخامسة

رايت مصر

اولا رايت النيل كل من يزور مصر يفهم معنى الجملة المطردة التى كادت ان تصير مثلا الا وهى :

(مصر هبة من النيل) .

نعم . مصر هبة من النيل . - لا مصر بدون النيل - تشعر بوجوده

اينما حالت ، ما عدى فى الصحراء بالطبع ، اينما توجد الحياة فالنيل باعثها ، اينما ترى نخيلا او عشبا او حدائق فالنيل ساقيها ، القاهرة التى تعد ملايين من السكان القاهرة التى بها بناءات شاهقة ، القاهرة التى تعد من اكبر مدن العالم ، القاهرة واحة على شاطىء النيل . فهى فى طبيعتها وطقسها وحياتها اشبه ما تكون من قابس التونسية - مع عدم مراعاة النسب والمقاييس بالطبع - .

ثانيا - رايت العمل - يشعر كل من يزور مصر بانه فى بلد ثرى يعمل اهله لانماء ثرائه لم تكن قبل الثورة الثروات موزعة بصفة عادلة فكان هناك من يملك اراضيا شاسعة ومن لا يملك شيئا فاتت الثورة وسعت فى ايجاد العمل لكل مواطن فصرت ترى الناس اليوم يكدون ويعملون بجد واخلاص اذ هم شعروا بان لهم قسطهم فى بناء البلاد وتوزيع ثرواتها . فخلقت - والحق يقال - الثورة المصرية المصرى الجديد الذى صار له وعى قومى وشعور بكرامته الانسانية . وهذا فيما اظن اعظم شىء اتت به الثورة فكل الناس يعملون وشاعرون بصلوحية عملهم .

عبد الله الزواغى

مديرية التحرير

شرعت الحكومة المصرية فى استصلاح مساحات كبيرة من الصحارى المصرية لاقتناعها بان مستقبل الوطن فى تعمير الصحراء وان الطريق الى الصحراء هو الطريق الى المجد فبدا مشروع مديرية التحرير وهو مشروع عمرانى لمنطقة صحراوية يحدها شمالا ترعة النوبارية وشرقا الرياح البحيرى وبجوارها ارض المنوفية التى ازدحمت بالسكان .

بدىء فى استصلاح ٣٤ الف فدان فشقت لذلك ترعة التحرير التى تاخذ ماءها من الرياح البحيرى وتنتهى فى ترعة النوبارية وقد زرع ما استصلح من الارض وانتج البطيخ والدلاع والفقوس والطماطم والجلبانة والحلبة والشعير والفول وهناك ربيت الماشية والدواجن والى الان تم بناء قرية ام صابر وعمر شاهين .

القاهرة بابل مصر

خلال المعارك بين الفراعنة والبابليين من اجل مضيق فلسطين وقع كثير من الاسرى البابليين فى ايدى الجيش الفرعونى فوقع حصرهم فى ممفيس الا ان قسما منهم استطاع ان يفر ويقطع النيل ويتحصن بهضبة تقع يمين النيل وبقوا هناك وبعد احتلال الرومان لمصر سموا هذه الهضبة بابل مصر ووضعوا جيوشهم بها وفى سنة ٦٤٠ ب . م احتل قائد المسلمين بابل مصر واسس الفسطاط بجوارها الا ان ابن طولون حاكم مصر غير اسمها فى سنة ٨٧٠ وفى سنة ٩٧٣ اسس جوهر الصقلى القاهرة المعزية وبقيت تنمو الى ان وصلت الى ما هى عليه فى يومنا هذا من كبر وازدهار .

التعليم بمصر

نسبة المتعلمين بمصر ١١٪ من مجموعة السكان وحكومة مصر اعدت برنامجا فعالا لمحو الامية فالتعليم الابتدائى تقرر جعله اجباريا ومجانيا من السادسة الى الثانية عشرة ويوجد اليوم بمدارس هذا التعليم مليونان من التلامذة وبعد اربع سنوات سيضم اربعة ملايين فكل سنة تبنى الحكومة ٤٠٠ مدرسة ابتدائية وتنشىء عشرات الالاف من الاقسام بالمدارس الموجودة لتستوعب مدارسها كل عام ٤٠٠٠٠٠ تلميذ جديد وفى عام ١٩٦٣ سيصبح لكل تلميذ مصرى مكان بالمدرسة وبذلك يتحقق مشروع وزارة المعارف المصريه

اما التعليم الاعدادى فمدته ٣ سنوات وبه نحو ٣٥٠ الف طفل والتعليم الثانوى انواع

١) التعليم العلمى وبه ١٢ الف تلميذ

٢) التعليم الزراعى وبه ٢٥٠٠ تلميذ

٣) التعليم الصناعى وبه ٩ آلاف تلميذ

٤) التعليم التجارى وبه اربعة آلاف تلميذ

٥) التعليم النسوى وبه ثلاثة آلاف تلميذة

٦) معاهد المعلمين والمعلمات التى تخرج معلمين للمدارس الابتدائية ، التعليم العالى وهو ما جامعى وتوجد بمصر اربع ات وتضم ٦٠٠ الف طالب وطالبه .

توزيع البترول بالبطاقات فى مصر

القاهرة (موندار) - اذاع وزير الصناعة ان مصر ستجرى نظام البطاقات على توزيع بترول الاضاءة وستوزع ٣ لترات شهريا على كل شخص فى المدن الكبرى . وبكمية اقل من ذلك فى البلاد والمراكز الصغرى .

واتخذت مصر هاته التدابير لاول مرة منذ سد قناة السويس وصرح وزير الصناعة بان هذه التدابير قد اتخذت لا بسبب نضوب البترول بل على سبيل الاحتياط وتلافيا لتدفق المستهلكين ن شرائه فى الاسابيع الاخيرة لاسرائيل بانشاء اى صانع الحربية

منبر القراء

يسر صفحة العالم العربى ان تفتح للقراء الكرام هذا الباب ليعالجوا مشاكل العالم العربى بكل حرية فالرجاء من القراء ان يوجهوا رسائلهم لهذا العنوان

صفحة العالم العربى

حول مشروع الوحدة السورية المصرية

القاهرة (ا . ب) تفيد انباء نشرتها وكالة الشرق الاوسط للانباء ان وفدا سوريا سيسافر الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل لمناقشة مشروع الوحدة مع مصر وسيقود الوفد السورى السيد خالد العظم وزير الدولة ويصاحبه وزير الاشغال العمومية ووزير الاقتصاد الوطنى والخارجية بالنيابة ، وينتظر ان يتم مشروع اتفاق حول هذه المسالة قبل انتهاء شهر مارس ينص على رفع الحواجز الجمركية وحرية تنقل الاشخاص بين البلادين .

الثورة المصرية

عاشت مصر فى السنين التى سبقت الثورة حياة كل ما فيها يدعو الشعب للتنبه والتيقظ واغتصاب حقه ليعيش حرا كريما وجاء يوم ٢٣ جويلية ١٩٥٢ فتمرد الجيش وايده الشعب وبذلك نجحت الثورة فطردت فاروق الملك الطاغية واعلنت الجمهورية وحددت ملكية الارض وتحقق الجلاء واوقفت العناصر الرجعية ونفذت مشاريع هامة لرفع مستوى الشعب ورجال الثورة لا زالت امامهم مشاريع عديدة معدة للتنفيذ والشىء الاكيد ان الثورة احدثت انقلابا فى التفكير المصرى فاصبح المواطن يحس اكثر من ذى قبل بعزته وكرامته ويعمل بكل اخلاص لحفظ وطنه من الاستعماريين والانتهازيين والرجعيين .

شعارات الثورة المصرية

النظام - العمل - الاتحاد

ما يهمك ان تعرفه

السفارة المصرية مكونة من سفير ومستشار وسكرتير ثان وسكرتير ثالث وملحقين وموظفة عنوان السفارة ميتيلفيل تونس

السفارة التونسية مكونة من سفير وسكرتير وقنصل وملحق ثقافى وملحق مكلف بشؤون الجامعة العربية